الجمهورية اليمنية
وزارة الصحة العامة والسكان
معهد الجراحي
للعلوم الصحية بالجراحي

معهد الجراحي
مشروع تخرج
قسم قابلات المجتمع

الأثار الصحية والنفسية للعنف ضد المرأة

دراسة ميدانية في مديرية الجراحي ـ محافظة الحديدة لعام ٢٠٢٣م

هذا البحث مقدم للحصول على درجة الدبلوم العالي
لقسم قابلات المجتمع في معهد الجراحي لعام 2022ـ2023م

اعداد

هدى عليان اسماعيل جباحي

صباح يوسف عمر شعيب
نجوى أمين أحمد بدوي
ساره صالح أحمد الحاتمي
أحلام حسن محمد عليم
كلثوم محمد حميد حداد
وفاء عزي محمود فقيهي
بلقيس مساوى احمد واصل
سمية ابراهيم صالح قرين
رقية أحمد محمد الأكحلي
ابتسام محمد احمد ذيبان

تحت اشراف الدكتور
عمر أحمد أفلح

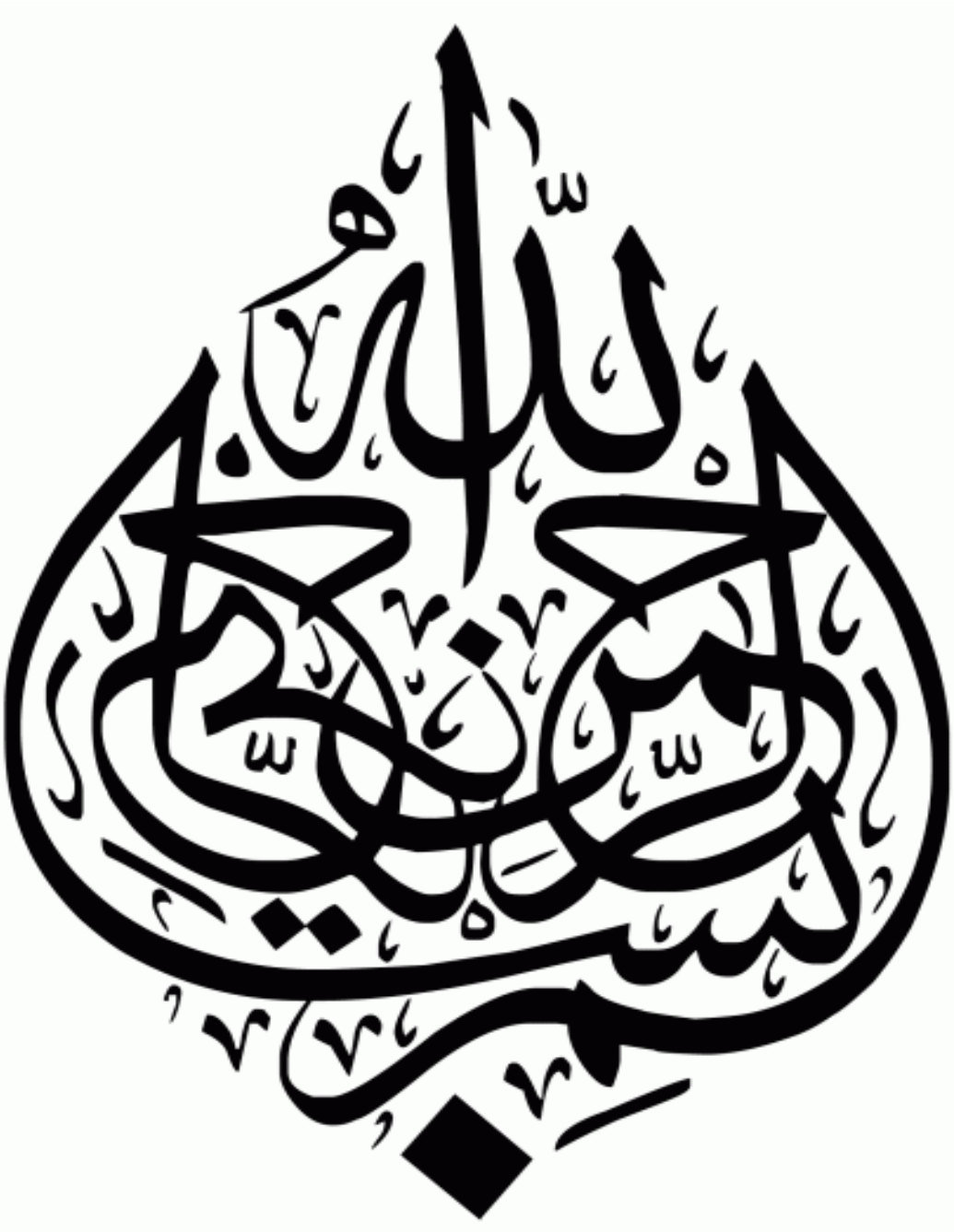

الاستهلالة

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ} النساء: ١٩

الإهداء

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد والفضل للذي خلق السموات والأرض بغير عمد

وأعطى الرزق ولم ينسى احد الحمد لله حتى يرضى وله الحمد بعد الرضى الحمد لله أولاً وأخيرا

على توفيقه فبمشيئته وعونه سبحانه وتعالى تم انجاز هذا البحث والخروج به بهذه الصورة المتكاملة

فبالأمس القريب بدانا مسيرتنا التعليمية ونحن نتحسس هذا الطريق برهبة وارتباك فراينا الطب هدفاً سامياً وحباً وغاية تستحق السير لأجلها وان بحث طموح طالبات يحلمون بان يكون وطنهم في امان دوماً .

الى اللاتي رسموا حروف الحب على لوحات قلوبناً بأيدي جمالهم وطهارة قلوبهم

اللاتي علمونا الحياة وفتحوا عيننا نحو الافاق ((امهاتنا الغاليات بارك الله في اعماركم.))

الى من زرعوا فينا روح المثابرة والاجتهاد ومن ساندونا وشجعونا ومروا معنا في اصعب الأوقات

وعند العقبات إخواننا واخواتنا الى رواد النجاح ومن رسموا احلامنا بأحلى معاني النجاح الى من تعثرت الكلمات وتعثرت العلوم في ان توفي حقهم

من الكلمات الى من زرعوا في نفوسنا الإرادة والعزيمة والصبر والإصرار والتحدي والامل اساتذتي ودكاترتي الكرام.

شكر وتقدير

نتوجه بأعمق معاني الشكر والتقدير الى دكتورنا الفاضل / عمر افلح الذي رافقنا في مسيرتنا لإنجاز هذا البحث وكانت له بصمات واضحة من اعطانا ومازال يعطي عطاء بلا حدود الى من نقش الأخلاق والأدب ومن مسك بأيدينا وانار لنا طريق العلم الى سندنا في هذه الحياة ومن زرع فينا طموحاً واصرارا نحو الأمام الى مستقبل ناجح اليك يامن نفديك بأرواحنا

اباءنا الكرام بارك الله في اعماركم ورحم موتانا و موتاكم وموتى جميع المسلمين.

كما نشكر عائلاتنا الذين صبروا وتحملوا معنا الكثير من الدعم على جميع الأصعدة ولا يفوتنا ان نتقدم بالشكر والعرفان لكل الأشخاص الذين ساعدونا من قريب او بعيد بكل ما استطاعوا من جهد .

وبالله استعين في كل عمل اليه قصدي وعليه المتكل

وكما نتقدم بالشكر الجزيل والتقدير للدكتور الفاضل عميد معهد الجراحي د / عبد الله علي عون الذي كان له الفضل بعد الله في اتمام النجاح وتحقيق الأماني شكرا على الدور العظيم الذي قمت به وكل الشكر والتقدير لمدير المعهد الدكتور المتميز / أحمد نايف شخص الذي لا تكفي ولا توفي عباره الشكر في حقه فجميع العبارات تقف عاجزه للتعبير عن الجهد العظيم الذي قدمته لنا خلال الثلاث السنوات الماضية من تقديم يد العون المستمر من اجل ان نصل الى ما وصلنا اليه وكل معاني الشكر والتقدير لكافه الدكاترة والأساتذة الذي تعلمنا منهم الكثير من العلم .

كما نتقدم بجزيل الشكر والعرفان لمن كانت لنا النور والسراج المنير التي وجهتنا وأرشدتنا واستفدنا منها الكثير من العلم رئيسة القسم د/ فاطمة احمد واصل التي لا تفي عبارات الشكر فيما قدمته لنا في سبيل تعليمنا ووصولنا الى ما وصلنا اليه .

والى من كانت لنا الأم والمعلمة المثالية ال تي كانت تحفزنا وتشجعنا والتي كانت معنا من بداية مشوارنا الى أن أنهينا دراستنا وكانت وما زالت الأخت و الأم د/ زهراء قادري لها منا كل الشكر والتقدير لما بذلته في سبيل تعليمنا وارشادنا .

كما نتوجه بالشكر القدير الى رئيس الكونترول الاستاذ القدير أ/ عبدالرحمن الرجمي الذي عرفناه أخ وسند وكان معنا من البداية لين النهاية وكان لنا المرجع الذي يدلنا الى الطريق الصحيح ومواقفه لا تعد معنا وتقف أقلامنا عاجزه عن التعبير عن كافة الجهود الذي قدمها لنا خلال ثلاث سنوات .

وكل الشكر والتقدير والعرفان لكافة الدكاترة والمدرسين والمدرسات وهم من كانوا و مازالوا مقدمين أروحاهم في سبيل خدمة العلم في هذا الصرح التعليمي الاكاديمي الشامخ .

فهرس المحتويات

الجانب النظرى

الفصل الأول مدخل الدراسة	
المقدمة	٩
المشكلة	١٠
أهمية المشكلة	١١
أهداف الدراسة	١٢
الاهداف	١٣
فرضيات الدراسة	١٤
أهمية الدراسة	١٥
الدراسات السابقة	١٣
الفصل الثاني : العنف ضد المرأة	
مفهوم العنف	١٨
العنف ضد المرأة	١٩
قانون العنف الدولي ضد المرأة	٢٠
الخصائص العنف ضد المرأة	٢١
أسباب ودوافع العنف ضد المرأة	٢٢
مراحل العنف	٢٨
صور و أشكال العنف ضد المرأة.....	٢٩
مستويات العنف ضد المرأة	٣٣
مظاهر العنف ضد المرأة	٢٤
انواع العنف ضد المرأة	٣٥
الفصل الثالث :	
النظريات المفسرة للعنف ضد المرأة	٣٧
تصورات خاطئة عن العنف ضد المرأة	٤٠
الأثار الناجمة عن العنف الموجه للمرأة	٤١
الجانب العملي : الفصل الأول : الدراسة الميدانية واجراءاتها	
المقدمة	٤٥
منهج دراسة البحث	٤٥
عينة البحث	٤٥
خصائص البحث	٤٥
ادوات الدراسة	٤٦
اجراءات تطبيق الدراسة	٤٦
صعوبة البحث	٤٦
حدود الدراسة	٤٧
نبذة مختصرة عن مديرية الجراحي	٤٨
الجانب العملي : الفصل الثاني : الإحصاء والإستنتاج	
عرض نتائج وتفسير الفرضيات	٤٨
عرض نتائج الاستبيان	٤٨
عرض نتائج بعض الحالات	٤٨
خلاصة الدراسة	٦٣
التوصيات	٦٤
صور من نزول الميداني	٦٦
الخاتمة	٦٨
المراجع	٦٩
الاستبيان	٧٠
نبذه مختصره عن مشرف البحث	٧٣

واقع المرأة في مديرية الجراحي

مشاكل كثيره وهموم غزيره لم نكن ندركها ولكن من خلال نزولنا الميداني واستبياننا تبين لنا ان المره في الجراحي تعاني من مشاكل كثيره بسبب تعرضها للعنف الاسري والاضطهاد من قبل الذكور وقد وجدنا ان المستوى التعليمي واختلاف الطبقات الاجتماعية والسكن اسهمت بشكل ملحوظ في زيادة ظاهرة العنف وقد ظهرت تلك الأثار جليه في عدة مشاكل صحيه ونفسيه وجسديه وحرمان من كثير من الحقوق ونحن نناشد كل الجهات المختصة برفع الظلم والاضطهاد للمرآه وندعو كل شخص

في مجتمعنا رفقاً بالمرأة عملا بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم رفقا بالقوارير وقوله كذلك في النساء النساء شقائق الرجال .

الفصل الأول : مدخل الدارسة
الجانب النظري

- المقدمة
- المشكلة
- أهمية المشكلة
- أهداف الدراسة
- فرضيات الدراسة
- أهمية الدراسة
- الدراسات السابقة

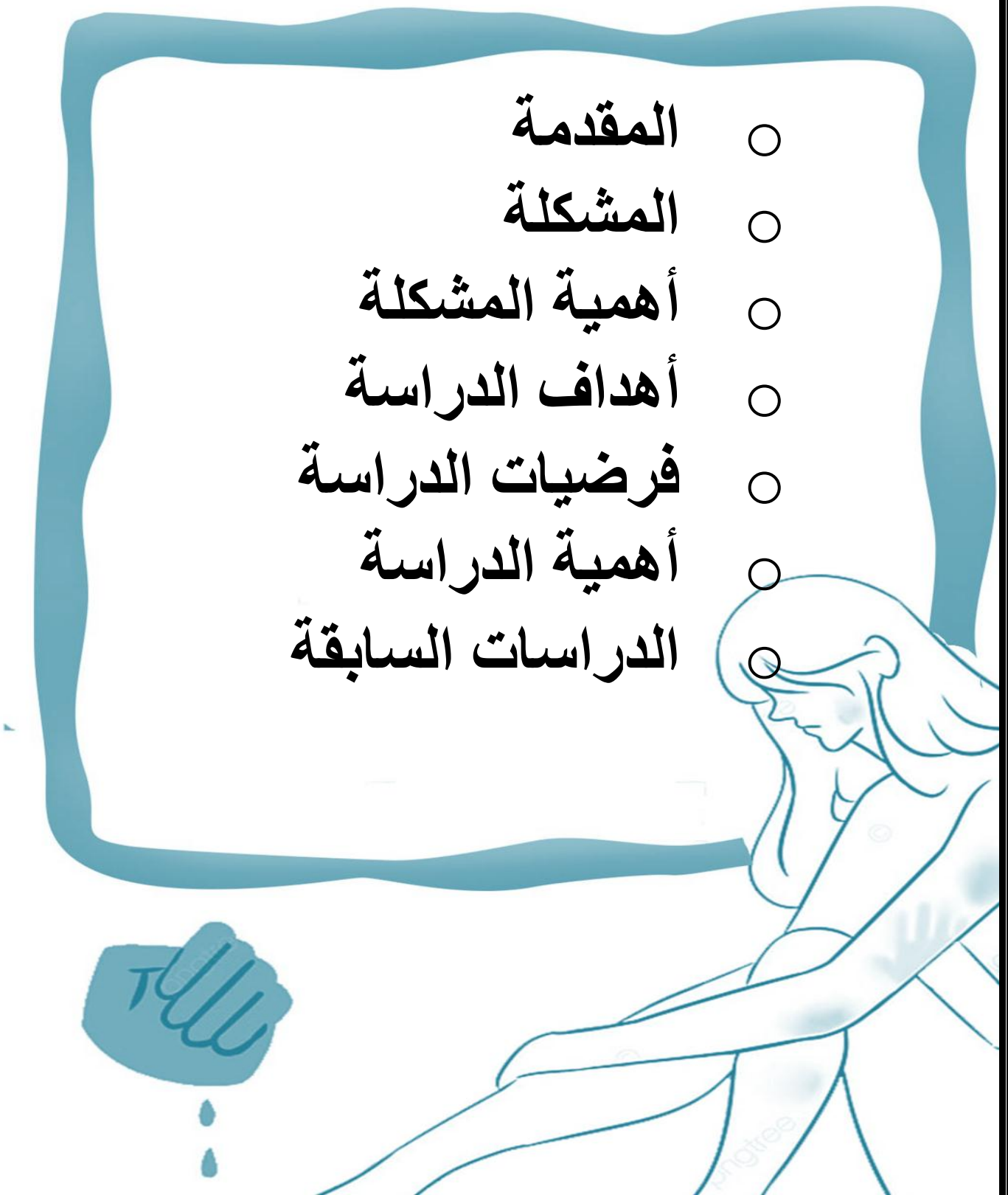

المـقـدمة

أن العنف ظاهرة قديمة قدم المجتمع البشرى ؛ وهى تمثل مشكلة ذات اثأر نفسية واجتماعية سلبية على الأفراد والمجتمع ؛ كما يختلف العنف من طبقة لأخرى ؛ لأن لكل طبقة عادتها وتقاليدها ومستوياتها الاقتصادية وأحكامها ومفاهيمها وأفكارها في الحكم على السلوك من حيث السواء والانحراف وأن العنف الأسرى ظاهرة عالمية تجاوزت الحدود الجغرافية والفوارق الطبقية والخصوصيات الثقافية والحضارية لما لها من اثأر سلبية في مستقبل شخصيات الأبناء من الناحية النفسية وأن هذا العنف لا يقف تأثيره على الأسرة فقط بل يمتد إلى الحى ثم إلى المجتمع بأسره .

وأن العنف الأسرى يتضمن أنماطا عديدة من أبرزها عنف الأباء اتجاه الأبناء والعنف المتبادل بين الزوجين ؛ والعنف المتبادل بين الأخوة والعنف من الأبناء تجاه الأباء ؛ وأن أكثر نمط حظى بالدراسة والبحث هو العنف تجاه الأبناء من الأباء .

وأن العنف ضد المرأة يعد من المشكلات الرئيسية التي ظهرت في المجتمع الحديث وتتعدد أساليب العنف وأشكاله داخل نطاق الأسرة سواء على مستوى السلوك والأطفال أم على مستوى الأسرة .

ويعد العنف الموجه للمرأة موضوعا حديثا نسبيا للبحث العلمي سلط الضوء عليه في بداية الستينات والسبعينات نتيجة لعدد من القضايا والتحقيقات التي نشرت وتناولت قضايا بالعنف الأسرى وتحديات العنف ضد الأطفال ومن ثم تناولت العنف الذي تتعرض له المرأة في حياتها الأسرية .

ويعتبر العنف ضد المرأة ظاهرة عالمية تعانى منها المرأة في كل المجتمعات وأينما كانت وإن اختلفت في أشكالها ؛ وعلى الرغم من الانتشار الواسع لهذه الظاهرة ؛ إلا أنها لم تخطى بالاهتمام الكافي إلا مؤخراً حيث بدأت الحركة السنّوية العالمية تؤكد على أهمية ربط قضايا حقوق المرأة بقضايا حقوق الأنسان ولذلك أصبحت ظاهرة العنف الموجه للمرأة من أهم القضايا التي تتصدى لها المجتمعات على اختلافها خاصة منذُ بداية الألفية الثالثة وهى من القضايا التي باتت تشغل أذهان الباحثين والمفكرين ومتخذي القرارات .

مشرف البحث الدكتور / عمر افلح

أبريل ٢٠٢٣م

المشكلة

يعد العنف من بين أولى مظاهر السلوك التي عرفتها المجتمعات البشرية لكنه عرف ارتفاعاً كبيرا خلال العقود الأخيرة، لا يكاد يخلو مجتمع من بعض أشكاله التي عرفتها المجتمعات منذ زمن قديم، إلا أن بعض أسبابه مرتبط ببعض خصائص المجتمع الحديث خصوصا تلك التي تبدو أنها تعبير عن الضغوطات و مشاعر الإحباط و القهر.

قد امتدت "ظاهرة العنف" إلى الأسرة التي تعد أهم الوحدات الاجتماعية محافظة على استمرار الحياة الاجتماعية لذلك حظيت هذه المؤسسة باهتمام الباحثين في مختلف فروع العلوم الاجتماعية إلا أن العنف الذي يحدث في داخل محيطها لم يحظى بالاهتمام الذي يستحقه، خاصة ذلك الذي تتعرض له المرأة فالحديث عنه لا يزال في حيز الممنوع و المسكوت عنه، فالمرأة ملك خاص للرجل (أب، أخ، زوج ابن) و حياتها من الأمور الخصوصية المسيجة بمجموعة من الأعراف و التقاليد.

و الواقع أن العنف ضد المرأة ظاهرة ملازمة لكل حياة اجتماعية، فالوسط الاجتماعي ليس مجال للتعاون فقط بل هو مجال للصراع، و بتعبير ابن خلدون: ليس الإنسان مدني بالطبع، بل عدواني بالطبع.

رغم ذلك نجد بعض أفعال العنف تطفو على السطح عندما يطفح الكيل و يتحدث عنه و يلاحظه الآخرون من ذلك ما أسفرت عنه نتائج الدراسة التي قامت بها مديرية الصحة العامة.

أهمية المشكلة

إن اختيار هذا المشكلة لم يأتي نتيجة الصدفة لأنه موضوع اجتماعي صحي يدخل في مجال التخصص لهذا فإن اختياري لهذا المشكلة يعود للأسباب التالية:

- انتشار العنف في المجتمع بشكل عام و في أوساط الأسرة و التزايد المخيف الذي يرتفع يوماً بعد يوم.

-تعرض النساء للعنف أو للتهديد بالعنف و عدم قدرتهن على الرد أو المجابهة في ظل غياب القوانين التي تحميهن للخروج من المنزل و التصريح به.

- انتشار الدراسات حول العنف ضد المرأة و العنف الأسري بشكل عام، التي بينت أن النظام الاجتماعي و الثقافي و الوضع الاقتصادي و المستوى المعيشي، كلها عوامل فسرت هذه المشكلة كما لاحظنا أن و لو واحدة من هذه الدراسات لم تضع موضوع السؤال علاقة العنف ضد المرأة بتشكل الهوية الرجولية، مما جعله يبدو كظاهرة عرضية.

أهداف الدراسة:-

و من خلال هذا الموضوع حاولنا الكشف عن :

- علاقة العنف الذي تعاني منه النساء بالنظام الأبوي الذي يحكم المجتمع.

- الكشف عن الوجوه المختلفة للعنف القائم على النوع الاجتماعي الذي يحيط بالمرأة.

- مدى مصداقية القوانين و الاتفاقيات الدولية التي تنادي بتغيير وضع المرأة داخل الأسرة وخارجها.

- و هل يعد العنف ضد المرأة مكونا أساسيا من مكونات تشكيل الهوية الرجولية ؟

الأهـــداف

١- التعرف على ملامح ظاهرة العنف الجسدي والمعنوي ضد المرأة بمديرية الجراحي م/ الحديدة.

٢- التعرف على مدى انتشار ظاهرة العنف ضد المرآة وتنوع أنماطها في مديرية الجراحي م/ الحديدة.

٣- التعرف على الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ظاهرة العنف ضد المرأة بمديرية الجراحي م/ الحديدة.

فرضيات الدراسة

تم صياغة فرضيات الدراسة على شكل تساؤلات وتتكون من سؤالين رئيسين:

<u>للدراسة تساؤلين رئيسيين:</u>

١- ما أشكال العنف الذي تتعرض له المرأة في مديرية الجراحي وزبيد جنوب محافظة الحديدة ؟

٢- ما الاثار المترتبة على العنف الذي تتعرض له المرأة في مديرية الجراحي وزبيد جنوب محافظة الحديدة ؟

ينبثق منه مجموعة من تساؤلات فرعية وهي:

أ- ما الأثار الاجتماعية التي تعاني منها المرأة المعنفة؟

ب- ما الأثار النفسية التي تعاني منها المرأة المعنفة؟

ج- ما الأثار الصحية التي تعاني منها المرأة المعنفة؟

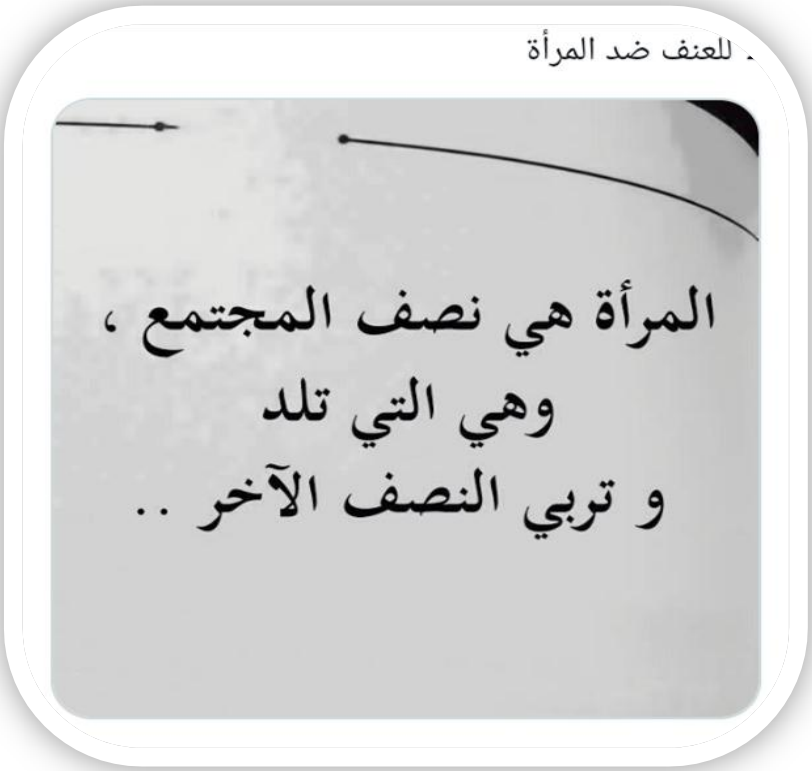

أهمية الدراسة

أ- الأهمية النظرية :-

١- رصد المشكلات المؤدية إلى العنف ضد المرأة في مديرية الجراحي م/ الحديدة.

٢ - تعود أهمية هذه الدراسة في كونها أولى الدراسات التي تهتم بدراسة العنف.

ضد المرأة في مديرية الجراحي م/ الحديدة.

٣- تعود نتائج هذه الدراسة بالنفع على القارئ كونها قد جمعت معلومات هامه.

حول موضوع العنف ضد المرأة في مديرية الجراحي م/ الحديدة.

٤- تفتح مجال للباحثين في تسليط الضوء على ظاهرة العنف ضد المرأة.

ب- الأهمية التطبيقية:-

١- توضيح مستوى العنف ضد المرأة في مديرية الجراحي م/ الحديدة.

٢- تقديم نتائج وتوصيات تؤدي من خلالها إلى توعية الأسر والمجتمعات.

حول خطرة ممارسة العنف ضد المرأة في مديرية الجراحي م/ الحديدة.

٣ -إضافة وثيقة بحثية كمرجع عملي في دراسة العنف ضد المرأة في مديرية الجراحي ميدانياً.

الدراسات السابقة

١ ـ دراسة رشا على محمد ٢٠١١ بعنوان العنف ضد المرأة في المجتمع المصري هدفت الدراسة إلى تحديد مستويات بعض أنواع العنف ضد المرأة، وأشكاله وأنواعه، وأكثرها انتشاراً وممارسة في المجتمع.

٢ ـ دراسة العواودة ٢٠٠٣ العنف ضد المرآة في المجتمع الأردني هدفت الدراسة إلى التعرف على أنواع العنف الأكثر انتشاراً ضد المرآة الأردنية حيث تبينت الدراسة الأسلوب الوصفي واعتمدت على الاستبيانة المدعمة بالمقابلة كأداة لجمع البيانات، وبلغت عينة الدراسة من ٣٠٠ امرأة وقد خلصت الدراسة إلى أن العنف الاجتماعي يعد من أكثر أشكال العنف المنتشر ضد المرأة الأردنية بنسبة ٥٦% يليه العنف اللفظي بنسبة ٥٣% يليه العنف الصحي بنسبة ٥١% ثم الجنسي بنسبة ٤٨٪ والعنف الجسدي بنسبة ٣٠٪ وأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً على ارتباط ممارسة العنف ضد المرأة بعمر الزوجة أو عمر الزوج.

٣ـ دراسة التخطيط العراقية ٢٠٠٧ العنف النفسي الموجه ضد المرآة في إقليم كردستان العراق هدفت الدراسة إلى التعرف على أشكال العنف النفسي الموجه ضد المرأة في إقليم كردستان، كما تم استخدام المنهج المسحي بالإضافة إلى المقارن والاستعانة بالاستبيان كأداة للبحث، وتمثلت العينة في عدد من الأسر داخل إقليم كردستان الرئيسي بالإضافة إلى عينة من الأسر داخل محافظات الوسط والجنوب، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن نسبة العنف النفسي الموجه ضد المرأة في كردستان يصل إلى ١٧ % و ٦٪ مقابل ٣٥٧٪ في محافظات الوسط والجنوب حيث توصلت نتائج الدراسة على أن إقليم كردستان قد سجل أعلى نسبة لسلوك سيطرة الزوج على الزوجة، كما أظهرت الدراسة أن ٢٢,٣ % من نساء العينة تعرضن للإهانة، وأن ٢١% و٧ % منهن تعرض للتحقير أمام الآخرين، وأن ١٢٠٧ % منهن تعرضن للتخويف والترهيب.

الفصل الثاني

أولا : مفهوم العنف .

ثانياً : مفهوم العنف ضد المرأة.

ثالثا : الخصائص لمفهوم العنف ضد المرأة.

رابعا : اسباب ودوافع العنف ضد المرأة.

خامسا : مراحل العنف .

سادسا : صور وأشكال العنف ضد المرأة .

سابعا : مستويات العنف ضد المرأة.

ثامنا : مظاهر العنف ضد المرأة.

تاسعا : أنواع العنف ضد المرأة .

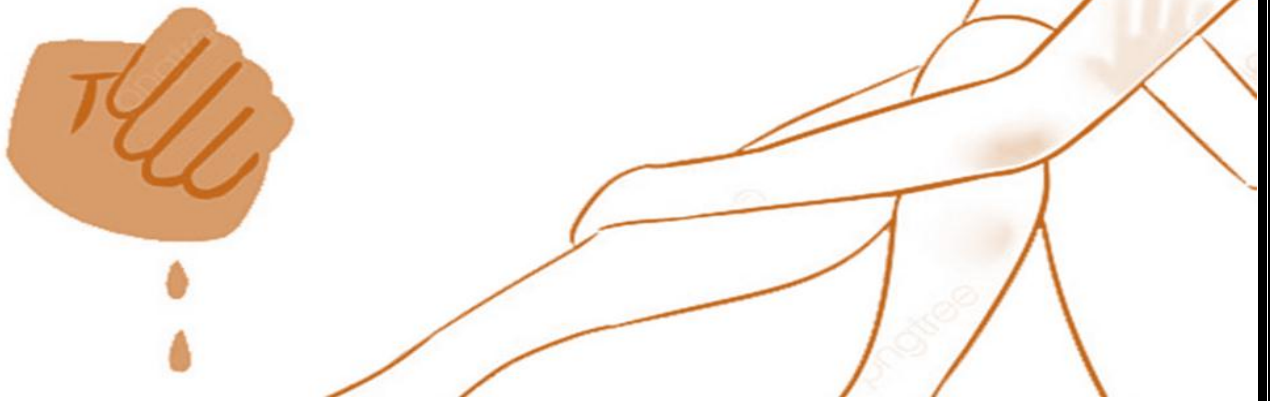

أولاً : مفهوم العنف :-

مصطلح العنف من المصطلحات المتداولة فهو ظاهرة تنطبق عليه كل من سمات الظاهرة الاجتماعية وهو أيضا مشكلة تعنى الخروج عن المألوف وتتسم بالنسبية ورغم تناول كثيرا من المفكرين والباحثين لمفهوم العنف بشكل موسع إلا أنهم لم يتفقوا على تعريف موحد بسبب ارتباط مصطلح العنف بعديد من الجوانب كالعدوان والمأثم والضرر والإساءة وجميعها تتفق في حدوث النتيجة المترتبة عليها وهى ظهور الأذى والضرر إما جسديا أو نفسيا أو الاثنين معا وممن حيث ارتباط العنف بالعدوان .

ويعرف محمد خضر ١٩٩٨م العنف بأنه كل فعل ظاهر أو مستند مباشر أو غير مباشر مادى أو معنوي موجه لإلحاق الأذى بالذات أو باخر أو جماعة أو ملكية أي واحد منهم .

ويعرف العنف أيضا في جانب أخر بأنه استجابة في شكل فعل عنيف تكون مشحونة بانفعالات الغضب والضيق والهياج والثوران والتي نتنج عن عملية إعاقة أو إحباط تحول دون تحقيق الهدف الذي يسعى إليه الفرد .

ويعرف أيضا العنف من الناحية الاجتماعية فهو استخدام الضغط أو القوة أو الاستخدام غير المشروع أو غير المطابق للقانون الذي من شأنه التأثير على إرادة فرد ما .

كما يعرف أيضا علماء النفس العنف بأنه نمط من أنماط السلوك ينتج عن حالة إحباط، ويكون مصحوباً بعلامات التوتر ويحتوى على نية مبيته لإلحاق ضرر مادى أو معنوي بكائن حي أو بديل عن كائن حي .

ويعرف العنف بشكل عام يوصفه مفهوما على أنه " سلوك "أو فعل يتسم بالعدوانية يصدر عن طرف قد يكون فرد أو جماعة أو طبقة اجتماعية أو دولة ، بهدف استغلال طرف أخر وإخضاعه في إطار علاقات قوة غير متكافئة اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا، مما يتسبب في إحداث أضرار مادية أو معنوية أو نفسية لفرد أو لجماعة أو لطبقة اجتماعية أو لدول أخرى .

كما يعرف العنف أيضا بأنه سلوك مشوب بالقسوة والعداؤون والإكراه وهو سلوك بعيد عن التحضر والمدنية، تحركه الدوافع العدوانية والطاقات الجسمية ويضر بالأشخاص أو ممتلكاتهم بهدف هدمهم .

وهناك أيضا من يعرف العنف على أنه سلوك بصورة اعتداء نفسى أو جسدي أو جنسي يتعرض له أحد أفراد الأسرة من فرد أخر ينتمى لنفس الأسرة .

لا للعنف ضد المرأة

أولاً : العنف ضد المرأة :-

إن العنف ضد المرأة هو شكل من أشكال الجريمة؛ وهو السلوك العنيف الضار الذي يمارس ضد الفتيات من جميع الأعمار.

وأساسه عدم التسامح مع أحد الجنسين على حساب الآخر وإلحاق الأذى الجسدي والنفسي بالمرأة.

يعتبر تهديد المرأة بأي شكل من الأشكال أو حرمانها من أبسط حقوقها ومنع حريتها من أشكال العنف ضد المرأة.

وهو أحد أشكال انتهاك حقوق الأنسان حيث أن ممارسته تجعل المرأة غير قادرة على القيام بجميع شؤون حياتها الطبيعية وهذا يؤثر على الأفراد والمجتمع على حد سواء.

لا يندرج العنف ضد المرأة ضمن مفهوم طبقة أو ثقافة معينة؛ بل هو ظاهرة عامة في جميع أنحاء العالم وينظر إليه على أنه آلية وطريقة لإخضاع المرأة والسيطرة عليها.

إعلان الأمم المتحدة ضد هذا هو أحد مظاهر العلاقات العدائية وغير المتكافئة بين الرجل والمرأة عبر التاريخ.

وفقا للدراسات؛ من بين كل ثلاث نساء؛ تتعرض واحدة على الأقل للعنف والجنس القسري والعديد من الانتهاكات الأخرى.

أي حوالي ٧٣٠ من نساء العالم وغالبًا ما يكون المعتدي أحد شركائها المقربين.

خصائص العنف ضد المرأة:-

لعل أهم الخصائص التي يتسم بها العنف ضد المرأة هي كالتالي :

١- أن هذا العنف يحدث في كل المستويات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والمهنية والأديان.

٢- يحدث داخل العلاقة الحميمة بين الزوجين.

٣- سلوك متكرر ويشمل أنواع مختلفة من الإساءة.

٤- يستهدف استمرار وبقاء القوة والتحكم في الضحية.

٥- سلوك متعلم ومكتسب من البيئة الاجتماعية .

٦- يكون المعتدى دائما السبب في حدوث العنف وليس الضحية.

٧- يكون إجرامياً عندما تستخدم القوة الجسمية فيه بشكل متطرف.

٨-يؤدى إلى حدوث أثار حادة وسلبية على البناء النفسي للضحية .

٩- له تأثيرات ونتائج سلبية على النمو النفسي للأطفال في الأسرة .

أسباب للاهتمام بالعنف ضد المرأة:-

من أهم العوامل والأسباب المؤدية ضد الاهتمام بالعنف ضد المرأة هي كالتالي:

١ـ تعتبر ظاهر العنف الموجه للمرأة ظاهرة مستترة تحدث غالبا في الظلام ودون الإفصاح عنها نتيجة لعدة عوامل اجتماعية ونفسية وتربوية وقانونية ونتيجة للخصوصية الثقافية للمجتمع الذي يحدث في إطاره، فالعنف يوجه لفئة ضعيفة في المجتمع وهى المرأة، ولا يزال الكتمان وعدم كفاية الأدلة والحواجز الاجتماعية والقانونية تجعل من الصعب الحصول على بيانات صحيحة عنه.

٢ـ قلة المعلومات والإحصاءات المتوفرة حول العنف الذي تتعرض له المرأة في المجتمع، وقلة الأبحاث والدراسات العلمية التي تناولت الظاهرة، والذي يفسر ندرة الحقائق والمعلومات التي لا تتوافر عن الظاهرة في مجتمعنا ، فمعظم البيانات المتعلقة بالعنف الموجه للمرأة تجمع من دراسات صغيرة، ولا تعطى غير لمحة عما يفترض ظاهرة عالمية، ومن ثم لا يمكن استخدامها في توفير العنف ضد المرأة مؤشرات دقيقة عن مدى العنف الموجه للمرأة ، الأمر الذي يجعل من الأهمية دراستها .

٣ـ أن الشريعة الإسلامية نبذت العنف الموجه للمرأة حيث أعطتها كامل حقوقها الشرعية التي تضمن لها الحياة بكرامة في أسرتها ومجتمعها، ومن منطلق أن المرأة كعنصر في المجتمع يجب أن تتوافر لها كل الحقوق التي يتمتع بها الرجل وفقاً لقواعد العدالة والمساواة في إعلانات حقوق الإنسان والدساتير التي تعمل على توفير الحماية للمرأة .

٤ـ أن ظاهرة العنف الموجه للمرأة ترتبط بحقوق الإنسان، فلكل إنسان الحق في الحصول على الرعاية الكاملة والعيش بكرامة.

٥ـ التوجهات المستقبلية لحظة التنمية أولت اهتماماً خاصاً بالمرأة .

٦ـ إن التوجهات العالمية والأهداف الإنمائية للألفية الثالثة التي كان هدفها الثالث يتعلق بتحقيق المساواة في النوع، وتمكين المرأة حتى تستطيع أن تشارك بفاعلية في مواجهة تحديات التنمية، ولذلك فإن مشاركة المرأة التنموية تتحقق بقدرهما يتوفر لها من اهتمام بشؤونها والتي ليست بمعزل عن المشكلات والقضايا التي تواجهها في حياتها وحمايتها من الممارسات التي تسيئ إليها ، وتهدد حقوقها التي كفلها لها الشرع الحكيم في مجال أسرتها أو عملها وحتى على صعيد مجتمعها .

أسباب ودوافع العنف :-

يتفق الباحثون على عدم وجود سبب واحد يبرر سلوك العنف الموجه للمرأة من قبل العنف وأنما هي عوامل وحلقات متشابكة تؤثر وتتأثر ببعضها البعض وتتفاعل في سياق اجتماعي وثقافي واقتصادي وسياسى محددة .

أولا : الأسباب التربوية:-

تلعب الأسرة دورا أساسيا في أن يسلك أفرادها سلوكا بطريقة سوية أو غير سوية، وذلك من خلال النماذج السلوكية التي تقدمها لأفرادها فأنماط السلوك والتفاعلات التي تدور داخل الأسرة هي النماذج التي تؤثر سلبا أو إيجابا في تربية أبنائها ، ولذلك تمثل علاقات الوالدين مع أطفالهم في المنزل أهمية في التأثير على علاقات الأطفال مع الأخرين وعلى شعورهم بالمسؤولية تجاه الأخرين.

والتنشئة الاجتماعية داخل الأسرة تشير إلى تلك العملية التي يقوم بها الفرد والتي تأتي بدورها بالناتج الاجتماعي المكتسب الذي يتمثل في الاتجاهات والقيم والسلوك السوى المقبول في نظام اجتماعي معين، فالإنسان يبدأ حياته طفلاً في أسرة يتفاعل مع سلوكياتها ويتشرب ممارساتها من عادات وقيم وسلوكيات اجتماعية ومعاملات، وتنمو معه هذه السلوكيات والمعاملات وتأخذ شكل النمط السلوكي المتبع في الجماعة المحيطة، وهى تعتبر عملية تعلم وتربيه وتقوم على التفاعل الاجتماعي، وتهدف إلى اكتساب الفرد سلوكا ومعايير واتجاهات تتناسب مع أدوار اجتماعية معينة تمكنه من مسايرة الحياة الاجتماعية، وعن طريقها يتم تحويل الإنسان من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي .

وحين تتعرض عملية التنشئة الاجتماعية إلى ما يعوق أهدافها من قبل المنشئ (الوالدين) المسؤولان عن تنفيذ أهداف التنشئة بألية التعليم والتلقين تولد هذه العلاقات انحرافات في سلوك وتفكير الأبناء، والتي تتعدد مصادرها فمنها ما هو :-
- العنف ضد المرأة متعلق بسيطرة أحد الوالدين على التنشئة الأسرية والتي تتميز بالتعارض فيما بينهما، ويكون الصراع هو ما يواجه الأبناء في اختيار الدور الذي يتمثل به وهذا له كل الأثر على نوع الدور لذى يسلكه الأبناء في حياتهم المقبلة والذي قد ينحرف إلى مسالك غير سوية كما أن الضرب الجسدي من قبل الوالدين أو أحدهما قد يعوق عملية التنشئة الاجتماعية، خاصة حينما يعيشون تحت ضغوط اقتصادية واجتماعية قاسية تؤدي بأحد الأبوين إلى ممارسة العنف الجسدي أو النفسي (الحرمان العاطفي) على أبنائهم والتي تكون مسبباتها عديدة منها:-

١- أن تكون الأسرة مفككة بسبب الطلاق أو انفصال أحد الأبوين أو وجود الأب في السجن.

٢- عدم توفر مصدر مال كاف للأسرة .

٣- أن تكون الأسرة معزولة اجتماعيا .

٤- أن تكون كثيرة التنقل والترحال من مكان إلى أخر.

٥- أن يكون الأب عاجزاً عن العمل.

٦- أن يكون أحد الوالدين قد تعرض أو تربى على العنف الجسدي أو النفسي أو الجنسي .

٧- عدم وعى أحد الوالدين في كيفية تربية أبنائهما ، أو أن يكون لديه فهم خاطئ عن مضمون تربية الأبناء .

ثانيا : اسباب تتعلق بالمورثات الاجتماعية والثقافية:-

إن للمورثات الاجتماعية المختلفة والتي منها العادات الاجتماعية التي تنتقل من جيل إلى جيل وتستمر فترة طويلة، حتى تثبت وتستقر إلى درجة اعتراف الأجيال المتعاقبة بها ، أهمية لا يمكن إغفالها في العديد من المجتمعات العربية، فهي تقوم في بعض الأحيان مقام القانون في المجتمع وتتكون من مجموعة من الأفعال والأعمال وألوان من السلوك تنشأ بصفة تلقائية لتحقيق أغراض تتعلق بظاهرة سلوكية تساعد في تنظيم المجتمع أو التعبير عن أفكار الجماعة ومشاعرهم وتحقيق غاياتهم وإرضاء طموحاتهم ويكون توجيه العنف للمرأة بمثابة تأديب وحق مشروع للأب أو الزوج أو الأخ، والتي تقابل بتسامح ورضى من قبل المجتمع، وقد أشارت إل سعود ٢٠٠٢ إلى أوجه الظلم التي تتعرض لها المرأة على صعيد المجتمع، ومنها إحلال التقاليد والأعراف محل الحكم الشرعي حيث أن هناك عادات وتقاليد وأعرافا قبلية لها من القداسة في نفوس الناس ما ليس للحكم الشرعي فتقدم على حكم الله وقد تنسى التعاليم الإسلامية الصحيحة كما لخص ناصر وأخرون ١٩٩٨ الأسباب الاجتماعية للعنف الذي تتعرض له المرأة على صعيد الأسرة والمجتمع على النحو التالي :

- **الخلافات الزوجية والصراع بين الزوجين .**
- **ارتفاع عدد أفراد ا لأسرة الذين يعيشون في منزل واحداً لأسرة الممتدة.**
- **معيشة كافة أفراد الأسرة صغار وكباراً في غرفة واحدة.**
- **صراع الأدوار الاجتماعية والنموذج الأبوي المتسلط .**
- **التنشئة الاجتماعية النمطية للذكور والإناث .**
- **التمييز في المعاملة الذكور والأناث ضمن الأسرة.**
- **تكريس دونية المرأة الأنثى وتمجيد فوقية الرجل.**

ثالثا : الأسباب الاقتصادية:-

تشكل الأوضاع الاقتصادية أحد الأسباب المهمة والأساسية للعنف الذي تتعرض له المرأة في العديد من الأبحاث والدراسات، حيث بينت إحدى الدراسات الهامة في هذا الصدد أن الأسباب الاقتصادية من أهم الأسباب المؤدية للعنف الموجه للمرأة وأهمها : البطالة كبطالة رب الأسرة أو بعض أفرادها ، وغلاء الأسعار والتضخم السكاني والفقر، وأن الخلافات الزوجية يسبب الإنفاق تحتل مرتبة الصدارة.

كما أن هناك دراسات تشير إلى أن العنف الذي يخفق في مجال عملة، أو تكون مكانية الاقتصادية متدينة يعبر عن إحباطه وغضبه في المنزل وليس في مكان عمله فيعمل على ضرب زوجته وضرب أطفاله وقد يعتدى جنسيا على أبنته أو أبنة زوجته، والمرأة تحتل نسبة كبيرة في إحصائيات الفقراء والمحرومين .

رابعا : الأسباب النفسية (السيكولوجية) :-

إن التركيز الواضح على الأسباب الخارجية لا ينفى وجود دور كبير وخطير للأسباب الداخلية (النفسية) لكل من المعنف والمتعرض للعنف فهناك من الباحثين من ركز على الأسباب النفسية كأحد الأسباب التي تؤدي إلى أن يسيئ الأفراد إلى شركائهم الحميمين، والمشكلات الشخصية والأمراض النفسية متغيرات ترتبط عادة بالمعنف.

وتمثل الاضطرابات الشخصية لدى المسيئين أحد أسباب العنف الموجه للمرأة كالشك بتصرفات من حولهم وخاصة الأناث، والحرمان من الإشباع العاطفي والقلق.

كما تعتبر الأمراض النفسية من الأسباب المهمة لتعرض المرأة للعنف من قبل الرجل كما أشار تايلور١٩٩٨- ١٢١٠ في دراسة أجرا ها على ١٧٤٠ مريضا نفسيا بالفصام داخل أحد المستشفيات أن نسبة (١٥%) من مرضى الفصام قد

قاموا بأفعال تعنيف بأنها عنف شديد نحو النساء اللاتي ارتبطن معهن بعلاقات مختلفة والتي كانت بتأثير العلاج والهذبان الذي يعانون منه كمرض .

كما تشير دراسة أخرى أن الغالبية ممن يرتكبون العنف الجنسي مصابين بأمراض نفسية وعقلية .

كما يمكن إرجاء العنف على اختلاف أشكاله إلى أنواع الإحباطات ، ومن الباحثين من يرى أنه حينما يوجد إحباط فهناك سلوك يتسم بالعنف في صورة ما ودرجة ما وأنه كلما ازداد قدر التوتر والضيق الذي ينشأ عن الإحباط ازدادت رغبة الفرد في العنف ضد الغير.

أماما يتعلق بالمرأة المتعرضة للعنف فإن هناك عدداً من العوامل وراء قبولها الحياة مع شخص يهينها ويسئ إليها ، ومنها خلفية المرأة الاجتماعية حيث يلعب هذا الجانب دوراً كبير في تقبلها العنف الموجه لها ، والمرأة ذات الخلفية الاجتماعية الداعمة لسيطرة الرجل على المرأة من خلال توجيه العنف تلعب دوراً سلبيا في تمكينها من أتخاذ قرارها والدفاع عنه، وكذلك المصير المجهول الذي ينتظرها بعد قرار الانفصال عن المعنف، وعدم وضوح الرؤية بالنسبة لردود أفعال البيئة الاجتماعية المحيطة بها، والأطفال عادة ما يكونون سبباً من أسباب التردد في أتخاذ قرار الانفصال عن المعنف، وعامل اخر مهم وهو الخوف من العار او صدمة الطلاق ، خاصة وأنه لا يطالها وحدها ، وأنما العائلة بأكملها خاصة أخواتها غير المتزوجات، لأن هذا الأمر سيجلب الحظ السيئ لهن هذا إلى جانب العامل الاقتصادي الذي يجعل المرأة غير قادرة عن الاستقلال المادي عن المعنف لعدم توفر مصدر دخل مستقل لها .

خامسا : الأسباب الإعلامية :-

تسهم وسائل الإعلام بصورة مباشرة وغير مباشرة في تثبيت القناعات السلبية تجاه المرأة وفى تعمق النظرة الدونية لها من خلال استغلالها في الإعلانات وخاصة عرض جسدها كوسيلة لجذب المشاهدين للدعاية والإعلان وتحصرها في دائرة كونها مخلوقا سطحيا وبسيطاً لا هدف له سوى تلبية رغبات الرجل، كما تركز على مجموعة من الصور النمطية التقليدية للمرأة كمخلوق ناقص، يفتقد القدرة على التفكير العقلاني وضع القرار والعمل القيادي، على الرغم من الإنجازات التي حققتها المرأة على أرض الواقع، كما أنها أصبحت في قوة العمل الأداة الرخيصة التي تستغلها الشركات الكبرى والصغرى في إنتاج بضائع منخفضة التكلفة ورخيصة الثمن تدخل في منافسة بالأسواق العالمية، وتحقق أرباحا متراكمة في الوقت الذي يفترض أن تعرض المرأة باعتبارها نصف المجتمع كإنسان مساوية للرجل في إنسانيتها .

ووسائل الإعلام على اختلاف أشكالها تدعم استغلال المرأة بشكل غير صحيح في البرامج السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها وهى من الأسباب المهمة لتعرضها للعنف على اختلاف أنواعه، ولأن للأعلام المرئي والمقروء والمسموع وظائف مهمة كالتثقيف والتوجيه والتوعية، وعلى الرغم من ذلك فإنها تفتقر إلى المعالجة الحقيقية لأوضاع المرأة ومشكلاتها وقضاياها، كما أنه بات يعد أحد الأسباب لتعرض المرأة للعنف على اختلاف أشكاله في العديد من المجتمعات المتقدمة والنامية على السوء ، ومن خلال ما يقدمه من مادة تشجع على العنف الموجه للمرأة، ومن خلال تجاهله لأوضاعها وقضاياها ولعل أهمها التزايد المستمر في أعداد النساء المتعرضات للعنف في مختلف أنحاء العالم .

سادسا: الافتراضات والتوقعات غير الواقعية:-

لاشك أن الرجال الذين يميلون إلى العنف ضد المرأة لديهم اعتقادات وافتراضات وتوقعات غير واقعة فهم يعانون من الاكتئاب والقلق والإحباط نتيجة لعدم الاستقرار الزوجي والصدمات المؤلمة التي قد تعرضوا لها في الطفولة كما أن لديهم اعتقادات وأفكار سلبية عن الذات وتقدير الذات لديهم منخفض ويشعرون بعدم الكفاءة، فالرجل المعتدى على زوجته غالبا ما يشعر أنه غير كفي ولا يستطيع إشباع زوجته وأن المرأة أقل قيمة منه وأنه أكثر تفوقاً على زوجته فلاشك أن شعور الزوج بأنه أقل مكانة اجتماعية وتعليماً من زوجته قد يولد لديه رغبة في الأعتداء عليها لإحداث التوزان يعتقد أنه ضروري لبقاء العلاقة الزوجية .

سابعا : الرغبة في الهيمنة والتحكم (النظام الأبوي) :-

يشير كل من ريد فور و ستنقو ١٩٩٦م Radfor &Stanko أن العنف الذي يستخدمه الرجل ضد الزوجة ما هو إلا تعبير عن هيمنة الرجل وتبعية المرأة في النظام الاجتماعي الأبوي ومن ثم يعد التحكم في المرأة داخل السياق الأسرى أحد العوامل الحاسمة في تشجيع العنف ضد المرأة.

وتعرف الأبوة على أنها نسق من البناء الاجتماعي من خلاله يهيمن الرجل على المرأة ويقهرها وعلى هذا فإن الرجل يسيئ معاملة المرأة جسميا أو نفسيا أو جنسيا اعتقادا منه أن لديه القدرة على التحكم والسيطرة عليها وأنها تكون تابعة له.

وقد يتصور الرجل خطأ أن سعادة أسرته واستمرار بقائها مرهون بقهر المرأة أو الزوجة نفسياً وجنسيا وانفعاليا واقتصاديا ليصبح الرجل هو المسيطر والحاكم والمرأة هي الخاضعة والمحكومة وكلما أصبح منزل الزوجية أكثر استبدادية كلما قلت تبعاً لذلك علاقات الزوجة مع الأخرين في المجتمع وكان اعتمادها على الزوج أكثر حيث يصبح الزوج هو السند الوحيد الذي يلجا إليه ولذلك فإن الذى يجعل الرجل مسيئا للمرأة هو الاعتقاد بأن له الحق في التحكم والسيطرة عليها فالعنف ضد المرأة في ضوء ذلك يرجع إلى الحاجة إلى الهيمنة والتحكم من الرجل في المرأة.

فلا شك أن نقص التحكم والهيمنة لدى الرجل على سلوك زوجته قد يدفعه إلى ممارسة العنف ضدها وعليه تكون العلاقة بين الرجل والمرأة في ظل النظام الأبوي القائم في المجتمع أشبه ما تكون بعلاقة العبد بسيده وبالتالي فإن الإساءة التي تمارس ضد الزوجة تكون بدافع القوة والهيمنة الذين يحكمان العلاقة بين الزوج والزوجة في إطار الأسرة .

ثامناً : خبرات الإساءة في الطفولة:-

ويتمثل ذلك في أن الأطفال الذين تعرضوا لسوء المعاملة في الطفولة من الأباء من المحتمل أن يقوموا بهذا السلوك العنيف عندما يصلون سن الرشد فالطفل الذي يشاهد والدة وهو يضرب أمه يمارس العنف بعد ذلك عندما يصبح رجلاً حيث أن الطفل قد يتعلم العنف من خلال مشاهدة العنف بين الوالدين ويمارسه عندما يصل إلى مرحلة الرشد وكذلك أيضاً تتكون لديه اتجاهات إيجابية نحو العنف باعتباره وسيلة فعالة في حل المشكلات والصراعات في المستقبل علاوة على ذلك أن هؤلاء الأطفال الذين يشاهدوا العنف بين الوالدين قد يمارسون العنف ضد زوجاتهم وبالتالي فإن الطفلة التي تشاهد والدها يضرب أمها وقد ترى أن العنف هو جزء من الحياة

الزوجية وهو شيء مقبول وهذا يشير إلى أن سلوك العنف لدى المعتدى على المرأة هو سلوك متعلم وينمو معهم منذ الصغر.

مراحل العنف ضد المرأة :-

أن عملية العنف يتم إدراكها من قبل الرجل المسيء من خلال عدة مراحل وهى كالتالي :

المرحلة الأولى : مرحلة الخبرات السابقة : لاشك أن سوء المعاملة التي تلقاها الرجل المعتدى في الطفولة من قبيل إساءة معاملته وهو طفل ومشاهدة العنف بين الوالدين في الأسرة يمثل عامل هام يؤثر في قدرته على التعامل والتغلب على الضغوط والانفعالات التي تواجهه وبالتالي تتولد لديه اعتقادات خاطئة ويكون غير قادر على تحمل الإحباط ويعانى نقص في مهارات التعبير عن الغضب وحل الصراعات بشكل ملائم أي أن خبرات الطفولة المسيئة تلقى بظلالها على التكوين النفسي للرجل وتؤثر على تفكيره وسلوكه في المستقبل .

المرحلة الثانية : مرحلة الحدث المثير :

ويمثل ذلك في ضغوط العمل وغيره ومشكلات الوالدية وغيرها من أحداث الحياة الضاغطة وكلها عوامل تسهم في إثارة الصراعات الزوجية مما قد تستثير الانفعالات السلبية للرجل المسيء .

المرحلة الثالثة : ظهور العنف :

في المرحلة السابقة لا يستطيع الرجل المسيء تحمل الإحباط أو التحكم في الحالة المزاجية لديه ومن ثم يفقد أعصابه ويشتم ويضرب زوجته والهدف من استخدام العنف هنا هو وقف الصراع واستعادة الإحساس بالقوة والتحكم في الزوجة .

المرحلة الرابعة : تصعيد العنف :

وفى هذه المرحلة يتصاعد استخدام الرجل المسيء العنف عندما تكون استجابة الزوجة الاستفزاز وهذا قد يجعله يدرك أنه على حق لكونها غير مطيعة وغير مهذبة ومن ثم تقل مبادئ الرجل المسيء نحو زوجته ولا يستطيع تبادل المشاعر ويتصاعد في استخدام البقاء واستعادة التحكم و وقف السلوك غير المرغوب لدى زوجته .

المرحلة الخامسة : وقف العنف والشعور بالندم :

إذا كانت استجابة المرأة هي من قبيل الصراخ والتعبير عن الضعف والسلبية يدرك الرجل أن المرأة أصبحت تحت سيطرته فيوقف الرجل المسيء للعنف وبعد وقف العنف يشعر بالندم على سلوكه العنيف وخصوصا عندما يواجه بنتائج غير مرغوبة مثل أن زوجته قد تركته وربما يفعل شيئا ليستعيد العلاقة مع زوجته التي تركته .

صور وأشكال العنف ضد المرأة:-

إن ظاهرة العنف ضد المرأة تتراوح بين العنف اللفظي المعنوي والعنف الجسدي والعنف الجنسي والتحرش الجنسي والعنف الاقتصادي والعنف السياسي ، حيث أكدت رئيسه اللجنة العربية لحقوق الإنسان فيولت داغر، أنه ليس هناك تراتبية في العنف.

فالعنف يعنى نتائج ضارة بالشخص الذي يمارس عليه العنف، وهنا ك نوع من العنف مضر جداً بالصحة للمرأة وهو العنف النفسي الذي تتعرض له غا لبا المرأة دون أن يرافقها عنف جسدي أو عنف جنسي أو اقتصادي النفسية ولا يمكن فصله عن بقية أنواع العنف.

وأن العنف ضد المرأة هو ممارسة تسلط على المرأة سواء في الحياة العامة أو في الحياة الخاصة وتهدف إلى تهديدها أو تخويفها أو مس بكرامتها .

أولا : العنف (الإساءة) الجسمي :-

وتشير إلى أي سلوك جسمي يعرض المرأة للخطر وعدم الأمان الجسمي وهى تعنى استخدام القوة الجسمية ضد المرأة بطريقة تؤدي إلى إلحاق الضرر والأذى الجسمي بها، وتتضمن الضرب والركل والحرق والصفع واللكم والجلد وشد الشعر والخنق والقرص واللدغ والتشوية والاعتداء عليها بالسلاح مثل السكين والقذف بالأشياء والخطف والكدمات والحبس وتكسير العظام والتكبيل بالقيود والدفع على الأرض وترك الضحية في مكان خطير غير أمن ورفض مساعدة الضحية عندما تكون مريضة أو تعانى من الأذى وغالبا ما تكون الإساءة الجسمية هي السائدة وهى أكثر أشكال الإساءة ضد المرأة إذ أن حوالى ٨٥% من حالات إساءة معاملة الزوجة تكون من هذا النوع.
ويشير أيضا العنف الجسدي إلى أي فعل يحدث ضرراً بدنيا مثل الضرب بكل أنواعه والخنق والحرق وتدمير الممتلكات الشخصية والعامة في المنزل ومما يترتب عليها من أثار نفسية .
كما أن العنف الجسدي هو أول أشكال العنف الذي يدل على الإيذاء الجسمي الذي يقوم به شخص على أخر بقصد إلحاق الضرر ويتضمن صور كثيرة للعنف تبدأ بالضرب المبرح إلى القتل .
وقد وجد حلمى خلال دراسته حول (العنف الأسرى) أن مصطلح العنف الجسدي أو أساءه معاملة شخص ما كثير الشبهات والصعوبات لأنها تغطى أشكالا عديدة من العنف ليس فقط بالنسبة لأفعال تتعلق بالاعتداء الجسماني، بل لأنه لا يوجد إجماع حول شدة العنف المطلوب للفعل لكى يعتبر عنف أو إيذاء.
وعليه فإن العنف الجسدي يشير إلى كل فعل مقصود مباشر يوجه للمرأة من المحيطين بها في أسرتها أو خارجها وقد يكون متزامن مع أنواع أخرى من العنف النفسي والجنسي .
ويتضمن العنف الجسدي المؤشرات السلوكية التالية :

-الضرب المبرح.
-الرفس المؤذي .
-الرمي أرضا.
- الخنق .
-الحرق.
-الضرب باداه حادة .
-الصفع على الوجه .
-التعذيب الجسدي.

ثانيا :العنف الجنسي:-

يعد العنف الجنسي من المفاهيم الحديثة في الأدبيات الحقوقية والنسائية رغم أن السلوك أو القول أو الفعل الذي يشير إليه يعتبر قديما في التاريخ ومنتشراً في كل المجتمعات.

والعنف الجنسي هو شكل من أشكال العنف الذي تتعرض له المرأة ، ويتمثل في اعتداء يعبر عنه في سلوكيات وتصرفات واضحة مباشرة أو ضمنية إيحائية تحمل مضامين جنسية وتصدر من شخص يستغل نفوذه لتلبية رغبة جنسية من شخص يرفض الاستجابة لهذه الرغبة .

وقد كان الإعلان العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة لعام (١٩٩٣) محدد المفهوم العنف الجسدي الذي من خلال ما أورد في الفقرة (ب) من المادة(٢) تحديدا لماهية العنف الجنسي الذي يحدث في إطار المجتمع العام، بأنه الاغتصاب والتعدي الجنسي والمضايقة الجنسية، والتخويف في مكان العمل أو أي مكان آخر، والاتجار بالنساء وإجبارهن على ممارسة البغاء.

كما اصدر المجلس الاقتصادي والاجتماعي للجنة حقوق الأنسان لعام ١٩٩٧م تقرير جاء في فقرته (٤٧) تعريف للمضايقة الجنسية بأنها اعتداء شخص على أذهان النساء وأجسادهن، وهى تدخل الخوف إلى أنفسهن، وتنتهك حق المرأة في السلامة البدنية والتعلم وحرية التنقل وهو يستخدم كوسيلة قوية للتحكم والتخويف يحتفظ عن طريقها بوضع المرأة الاجتماعي التابع.

والمقصود العنف الجنسي / كل فعل أو قول مقصود مباشر وغير مباشر يوجه للمرأة من المحيطين بها في أسرتها أو خارجها ، وقد يكون متزامن مع أنواع أخرى من العنف الجسدي والنفسي ويشمل :-

-الاعتداء الجنسي .

- محاولة التحرش الجنسي (لمس جسد المرأة) .
-التحرش بألفاظ ذات مضمون جنسي .

-التحرش بالإشارات ذات الإيحاء الجنسي .

-استخدام أساليب جنسية شاذة مع الزوجة.

ثالثا : العنف التعليمي أو التربوي :-

ويعنى بأبسط أشكاله حرمان الفتاة من التعليم أو إجبارها على ترك مقاعد الدراسة وتهديدها بإيقاف تعليمها وإجبارها على دراسة تخصص معين، كما يتميز ذلك أيضا في التميز بين الجنسين في الفرص التعليمية حيث يعتقد كثيرا من أولياء الأمور أن تعليم الذكور أهم من تعليم الأناث ولهذا فهم يكتفون بإلحاق الأناث بالمدارس التربية منهم ولا يشجعونها على متابعة الدراسة بحجة أن مصيرها في النهاية في المنزل ففي بعض المناطق الريفية قد يرفض الأبناء تعليم الأناث لأن ذلك يؤدي إلى تفتحهن وفساد أخلاقهن وعلى الرغم من التحسن الذي طرأ على تعليم الفتاة في الدول العربية إلا أن نسبة الأمية بين الأناث في أغلب الدول العربية مرتفعة مقارنة بالذكور وكثيرا ما تحرم الفتاة من متابعة دراستها العليا وهذا يحد من قدراتها ويقف حجر عثرة في طريق تنمية مواهبها على قدم المساواة مع الرجل مما ينعكس أثر ذلك سلبيا على مستوى ثقتها بنفسها وعلى صحتها وصحة أسرتها في المستقبل .

كما أن زواج البنات القاصرات في سن مبكرة دون السن القانوني للزواج وحرمانها من مواصلة تعليمها وجعلها تتحمل مسئولية خدمة الزوج ورعاية الأطفال وهى غير مؤهلة جسمياً ونفسيا لتحمل هذه الأعباء يعد شكلا من أشكال الإساءة ضد المرأة فضلا عن حرمانها من اختيار شريك حياتها حيث يقوم بعض الأبناء باختيار شريك حياتها دون أن تبدي رأيها في ذلك وتنتشر هنا الظاهرة في المناطق الريفية نظرا للظروف الاقتصادية والاجتماعية المتدنية في تلك

المناطق فالزواج المبكر يحرم البنات من مواصلة تعليمها ويعرضها لمخاطر كثيرة وذلك نظرا لضعف البنية الجسمية في هذا السن المبكر مما يجعلها عرضة لكثير من الأمراض كتسمم الحمل وفقر الدم والإجهاض وغيرها من الأمراض.

رابعا : العنف النفسي (الانفعالية):-

وهو التهديد اللفظي وغير اللفظي بالعنف ضد المرأة من قبل الزوج وتشير إلى النقد الدائم وتحطيم نسق الاعتقادات الشخصية لدى المرأة والتهديد بالأذى أو قتل الأطفال وجعل المرأة ترى أطفالها وهم يساء إليهم ولا يسمح لها بالتدخل وعادة ما تكون الإساءة الانفعالية والنفسية مقترنة بالإساءة يسمح لها بالتدخل وعادة ما تكون الإساءة الانفعالية والنفسية مقترنة بالإساءة الجسمية أو تستخدم كطريقة لتحقيق التحكم والسيطرة على الضحية.

ويقصد بالعنف النفسي أنه أي فعل يحدث ضررا نفسيا بما في ذلك إشعار المرأة بالدونية وعدم الاهتمام بها بالإضافة إلى التهديد باستخدام العنف الذي يحدث داخل الأسرة أو المجتمع او ما تغاضى عنه المجتمع لدى المرأة المساء إليها .

كما يعرف أيضا العنف النفسي بأنه هو أي فعل مؤذي نفسياً يمس عواطف المرأة ومشاعرها مثل هجر الزوجة دون مبرر وممارسة ضغوطات نفسية عليها والإهمال أو إكراهها على التعري أو التصوير، أو مشاهدة القنوات الإباحية أو الاغتصاب الذي يعد من أسوأ صور العنف الجنسي.

ويتضمن العنف النفسي المؤشرات السلوكية التالية :

-إصدار ألقاب تعنى الاحتقار.

-الشتم والنعت بألفاظ بذيئة .

-السخرية و الاستهزاء .

- المعاملة السيئة في المنزل .

- التهديد بالطلاق .

- التهديد بالطرد من المنزل .

- الحبس بالمنزل .

-الإهمال المادي.

- الإهمال العاطفي.

كما يشير الإساءة إلى المرأة إلى التعامل مع المرأة بطريقة متدنية والتحدث معها بطريقة تتسم بالازدراء والسخرية مما يؤدى إلى فقدان الثقة بالنفس لديها وجعلها تلوم نفسها بسبب العنف الذي تعانيه وإنكار السلوك العنيف الذي تتعرض له وتتضمن أيضا التهديد بالضرب أو القتل للمرأة أو تركها أو إجبار المرأة على إتيان أفعال وأشياء غير مشروعة وحملها على الانتحار وعزلة المرأة عن البيئة والأنشطة الاجتماعية وذلك للحد من الحرية السلوكية لديها ولمنعها من رؤية أسرتها وأصدقائها.

خامسا : العنف اللفظي :-

وهو يشير إلى أي كلمة أو عبارة تحدث ضررا معنوياً كالسخرية والاستهزاء والشتم والاتهامات الباطلة.

كما يشمل أيضا العنف اللفظي السخرية والتوبيخ وإطلاق الألقاب بهدف التحقير أو ما يسمى بالوصم الاجتماعي وتهديد الزوجة بالطلاق أو الزواج بأخرى.

وتعتبر الإساءة اللفظية صورة من الإساءة النفسية وهى تشير إلى سلوك لفظي يستهدف في إيذاء المرأة أو التهديد بإيذائها ، وتتسم الإساءة اللفظية بعدة خصائص .

إن الإساءة اللفظية ضارة وتمثل اعتداء وهجوم على طبيعة وقدرات الضحية.

إن الإساءة اللفظية ربما تكون صريحة ويعبر عنها من خلال ثورات الغضب وقد تكون ضمنية متضمنة التعليقات الخبيثة ضد المرأة وأحيانا تتضمن شيئا ما يقترب من غسيل المخ ومن أمثله الإساءة اللفظية الصريحة اللوم والتوبيخ أما الإساءة الضمنية فهي عدوان خفى يهدف إلى التحكم في الضحية دون معرفتها بذلك

الإساءة اللفظية لا يمكن التنبؤ بها فالضحية قد تصعق وتنهل ويختل توازنها من خلال التعليقات المؤذية الموجهة نحوها .

يمكن التعبير عنها في رسائل مزدوجة حيث لا يوجد تناغم أو اتساق بين الطريقة التي يتحدث بها المسيء والمعتدي وبين المشاعر الحقيقة.

الإساءة اللفظية قابلة للتصعيد والزيادة في شدتها ومعدل تكرارها ونوعيتها فربما تبدأ بالنكات ثم تتصاعد إلى إساءة جسمية من قبيل الدفع والركل وقد تتصاعد الإساءة اللفظية وتظهر في صور شتى منها الاحتجاز والحبس للضحية وغياب الحميمية واللامبالاة ورفع الاستماع للضحية وتركها معزولة فضلاً عن معارضة كل ما تقوله أو تفعله ومقاطعتها أثناء المناقشة وإيقافها في نصف الكلام قبل أن تنهي كلامها فالمعتدى لا يتيح لها أن تعبر عن أفكارها الخاصة ويميل الى السخرية والتحقير من أفكارها والتقليل من شأنها والاستخفاف ما تقوم به والحط من شأنها وتوجيه اللوم والإهانة إليها على كل شيء تفعله والتحقير من طبقتها الاجتماعية والسخرية من حاجاتها الصحية وحجب المعلومات عنها ورفض التواصل معها ومنع أي إمكانية لحل الصراعات من خلال إقامة العراقيل إلى جانب النقد وإصدار الأحكام عليها معبراً عن أحكامه بطريقة ناقدة فضلاً عن محاولة جعل أي شيء تقوله أو تفعله الضحية على أنه شيء تافه وغير هام وحجب المساندة الانفعالية عنها وسعى المعتدى إلى إقناع الضحية بأنها غير جذابة وأنها زوجة وأم مسيئة والتقليل من الثقة بالنفس لديها فدائماً يحاول المسيء إخماد أي فكرة أو اقتراح تقدمة الضحية وذلك من خلال تعليقاته المؤلمة عليها وجعلها تشعر بالخزي والإذلال فضلاً عن تصيد الأخطاء لها والتهديد بترك المنزل أو الطلاق وفى بعض الحالات ربما يتصاعد التهديد إلى التهديد بالانتقام من أسرة الضحية وأطفالها والتهديد بالإقدام على الانتحار والتهديد باستخدام الأطفال ضدها .

مستويات العنف ضد المرأة

العنف هو كل فعل ظاهر أو مستمر مباشرا أو غير مباشر مادى أو معنوي موجه لإيذاء النفسي أو الأخر أو جماعة أو ملكية أي واحد منهم.

ويتخذ العنف على هذا ثلاثة مستويات مترابطة وهى كالتالي:

١ـ المستوى الأول :

يتمثل في الاستجابات التي تعبر عن توجيه الأذى للأخرين عن طريق السب ، التعصب لفكر خاطئ، الاستهزاء بمشاعر الأخرين.

٢ـ المستوى الثانى :

يتمثل في الاستجابات التي تتضمن إمكانية الاعتداء على الأخرين بالضرب، التشاجر، الاشتباك بالأيدي، الاعتداء على الممتلكات بإيذاء الأخرين، إثارة الرعب.

٣ـ المستوى الثالث:

يتمثل في إمكانية الخروج عن المعايير الاجتماعية كجرائم القتل أو الاغتصاب وغيرها وحمل السلاح بالتهديد .

مظاهر العنف ضد المرأة

تتمثل مظاهرة العنف في الجوانب التالية:

١- الاعتداء اللفظي عن قصد على الغير.

٢-الإيذاء البدني وغير البدني للنفس أو المعتمد للنفس أو الغير.

٣ - إلحاق الأذى بممتلكات الغير.

٤ - إلحاق الأذى أو تدمير ما يتصل بالمرافق العامة والمنشات.

٥- تخلقهما الديون الخارجية والفقر وضعف الهياكل الأساسية وتدنى نوعية الخدمات في وفاة أكثر من عشرة ملايين طفل دون سن الخامسة كل عام معظمهم يتوفى بسب أمراض يمكن الوقاية منها وسوء التغذية.

٦- يعانى واحد من كل عشرة أطفال من شكل من أشكال الإعاقة وكثيرا مما لا يكون بمقدور الأطفال المعاقين ولاسيما البنات منهم الاستفادة من ابسط الخدمات وغالبا ما يتعرضون للتمييز بل ويحرمون فعليا من حقوق المواطنة في كثير من المجتمعات.

٧- يتعرقل النمو البدني والعقلي لملايين الأطفال بسبب عدم كفاية المرافق الصحية وتدنى مستوى الصحة العامة ومياه الشرب غير المأمونة والتلوث الجوي والنفايات الخطرة واكتظاظ المساكن بالسكان كل ذلك يشكل عقبات أمام رفاهية الأطفال مستقبلا.

٨- لا يكمل ثلث الأطفال بالعالم خمس سنوات من الدراسة وهى السنوات التي تمثل الحد الأدنى اللازم للإلمام الأساس بالقراءة والكتابة، ويزيد عدد الأطفال غير المقيمين في المدارس ممن هم في سن المدرسة الابتدائية عن ١١٠ مليون طفل معظمهم من الأناث وهناك ملايين أخرى تتلقى التعليم على أيدى مدرسين غير مدربين لا يتقاضون أجور كافية في قاعات دراسية مكتظة بالتلاميذ وغير صحية وغير مجهزة بالمعدات الكافية لأن هذا العالم الذي يتسم بالتغير التكنولوجي السريع يعنى أن الأطفال غير الحاصلين على تعليم أساسي بما فيهم الملايين الكثيرة الواقعة فريسة لعمل الأطفال ، سيكون مصير هؤلاء جميعا حتما شكلا ما من أشكال الإعاقة أو الاستبعاد.

٩- تتعرض حياة أعداد ضخمة من الأطفال للخطر نتيجة إساءة استعمال المخدرات لذا فإن هناك حاجة ملحة إلى أن تتخذ الحكومات والوكالات الحكومية الدولية إجراءات متضافرة لمكافحة ما هو غير مشروع مسن إنتاج المخدرات والمؤثرات العقلية أو توريدها أو الطلب عليها أو توزيعها .

أنواع العنف ضد المرأة

للعنف تصنيفات وأنواع مختلفة منها:

١ - العنف ضد الذات:-

- **تصنف العنف ضد الذات إلى فئتين هما:**
- **السلوك الانتحاري .**
- **الإدمان .**

٢ -العنف ضد الأخر:-

ويصنف العنف ضد الأخر إلى الأنواع التالية :-

- **العنف ضد الزوجة .**
- **العنف المتبادل بين الزوجين.**
- **العنف ضد الأطفال .**
- **العنف ضد كبار السن.**
- **العنف الذي يحدث في البيئة المدرسية بين الطلاب من جهة وبينهم وبين بعض المدرسين من جهة أخرى .**

وتجدر الإشارة إلى أن بعض صور العنف قد تكون غير مشروعة اجتماعيا مثل حقوق الوالدين في حين قد يكون البعض الأخر مشروعا ومرغوب فيه لأنه يتفق مع القيم والمعايير الاجتماعية كما في حالة ضرب الأبن أو الفتاة سيئة السمعة لتأديبها وهذا ما يدعوا إلى القول أن العنف هو حكم وتقدير اجتماعي يختلف باختلاف المجتمعات.

الفصل الثالث

أولا : النظريات المفسرة للعنف ضد المرأة.

ثانيا: تصورات خاطئة عن العنف ضد المرأة.

ثالثا : الأثار الناجمة عن العنف الموجه للمرأة.

النظريات المفسرة للعنف ضد المرأة

تعد دراسات العنف من الدراسات الحديثة نسبيا، إذا لا توجد نظريات خاصة تفسر العنف بمظاهرة ومجالاته واتجاهاته الحديثة فلم تستطيع أن تطور حتى الأن ميدانا مستقلا له نظريات خاصة به، الأمر الذي دفع الباحثين إلى اشتقاق النظريات المفسرة للعنف من التطورات النظرية في علم الاجتماع والنفس.

١. المدخل النفسي .

يرى أصحاب التحليل النفسي أن العنف مشكلة نفسية لا اجتماعية والبراهين النظرية التي يلجئون إليها مستمدة من التطورات المثالية لطبيعة دوافع السلوك البشرى فيرى " فرويد ١٩٨٦م "أن في الأنسان غرائز تدفعه للعنف ، وهى غرائز الجنس التي يتم بواسطتها المحافظة على استمرار النوع وغريزة الدفاع عن النفس وغريزة الحياة، التي تؤمن ببقاء الفرد وأمته ، وتتجلى هذه الحالة عند فرويد بطريقتين الفناء الذاتي والتخريب أو العدوان والعدوان شكل من أشكال السلوك البشرى لا يتم إلا بوجود المحفز والمحفز هو القوى الكامنة داخل الفرد التي تدفعه للقيام بسلوك عدواني.

وتفترض نظرية الإحباط والعدوان لدى دولارد "Dollard!" أن العدوان والعنف نتاج للإحباط الذي يتعرض له الفرد، وأن وجود السلوك العدواني يفترض دائما وجود من الإحباط .

أ ـ نظرية التعلم:

وتسلط نظرية التعلم في إلقاء الضوء على بعض العوامل المرتبطة بالسلوك العدواني أو العنف .

ويعرف التعلم بأنه تغير دائم نسبيا في السلوك، يحدث نتيجة الخبرة وهو نشاط يحدث داخل الكائن الحى لا يمكن ملاحظته بصورة مباشرة.

وتستفيد دراسات العنف والعدوان من مفهوم التعلم في إلقاء الضوء على بعض العوامل المرتبطة بحدوث السلوك المضاد للمجتمع عامة والسلوك العنيف خاصة ، فقد كشفت الدراسات عن أن تشجيع السلوك العنيف الذي يقوم به أي شخص يؤدى إلى تدعيم سلوك العنف لديهم .

وتؤكد نظرية العنف المتعلم على أن العنف متعلم يكتسبه الفرد من خلال خبراته الحياتية المستفادة من عملية التنشئة الاجتماعية، أذ يرى سكنر Skinner: أن العنف يشكل مجموعة استجابات ناتجة عن مثيرات المحيط الخارجي وهكذا تركز نظرية العنف المتعلم على أن سلوك الفرد دائما يكون على شكل استجابة لمثير خارجي .

تتمثل النظريات المفسرة للعنف ضد المرأة في النظريات التالية :

١- النظرية السلوكية.

يذكر محمد شحاتة ١٩٨٦م أن (سكرَر) يعد أهم علماء النظرية السلوكية، فالنظرية السلوكية تهتم بالسلوك الظاهر للفرد، وأن الإنسان هو عبارة عن آلة مثله مثل أي ألة أخرى، فالفرد يتصرف من خلال قوانين وأساليب وذلك في استجابته للقوى الخارجية .

وتقوم هذه النظرية على أنه يمكن تشكيل أي شخصية عن طريق التعلم الشرطي القائم على المثير والاستجابة وكذلك عن طريق التحكم في الظروف وبغض النظر عن إيجابيات وسلبيات هذه النظرية، فإنها تؤكد على أهمية عامل التعليم على سلوك الإنسان ، وتكوين شخصيته ، حيث ترى أنه لا غرائز ولا إمكانيات موروثة، وأن مرحلة المراهقة هي نتيجة للتعلم الشرطي في الطفولة ومن هنا نجد أن التعلم يلعب دورا أساسيا في المدرسة السلوكية وعلى هذا نجد أن العنف ما هو إلا سلوك يؤدى إلى استجابة جسمية نتيجة لمثير معين يؤدى إلى تغييرات جسمية داخلية والى الاستجابة المتعلمة المناسبة لهذا المثير.

٢- نظرية التفاعل الرمزي:

تفرعت هذه النظرية من النظرية السلوكية الاجتماعية، وترفض هذه النظرية فكرة النظرة السلوكية المتطرفة، وتؤكد المعنى الذاتي للفعل الاجتماعي، ويرى فولت وأخرون أن الذات أداة لربط الفرد والمجتمع سويا، وهى عبارة أو نسق من الأفكار تنبثق عن حياة الاتصال، ويدركها الفرد من الاتجاه المناسب والذي نطلق عليه الوعى بالذات، وبتزايد الوعى بالذات يتولد النمط المميز للشخصية عندما يكتشف أمام الذات معنى القبول والرفض في المواقف المختلفة.

ومن هنا فإن التصورات التي يكونها الفرد عن ذاته، هي انعكاس لمفهوم الذات الذي يكونه الفرد عن نفسه من خلال تفاعله بالجماعة الأولية (الأسرة) والتي وصفها يكون بالعلاقة الحميمة المباشرة .
وعلى هذا يرى رواد هذه النظرية أن العنف سلوك يتم تعلمه من خلال عملية التفاعل مع الأسرة، ومن هنا نجد أن الأبناء يتعلمون السلوك من القدوة بالآباء والأمهات وأن الأبناء يتعلمون العنف من خلال تعلم الأدوار لمرتبطة بالجنس أو النوع ، فالذكور يتعلمون السلوك الحسن والسيطرة والاستغلال والقيادة، بينما يتعلم الأناث الخضوع والطاعة والتبعية لذا فإن هذه النظرية ترى أن العنف سلوك متعلم من قبل الأبناء سواء كان ممارس عليهم أو مشاهدة وسوف يقوم هؤلاء الأبناء باستعادة هذا السلوك في مواقف أخرى، متى تهيأت العوامل لاستخدامه .

٣- النظرية المعرفية.

يعتبر البرت إليس Albert Ellsمؤسس هذه النظرية التي تفترض أن الأنسان يولد ولدية القدرة على التفكير العقلاني السليم وغير السليم وأن تفكير الإنسان وانفعاله وسلوكه يحدث في وقت واحد ويفترض إليس الافتراضات التالية :

- **أن الانسان يميل إلى تكوين مشاعره بالأسلوب والطريقة التي يفكر بها.**
- **أن فلسفة الشخص ومعتقداته وآراءه تجاه خبراته تشكل قوة أكبر على الانفعالات والسلوك من تلك التي يحدثها الموقف الحقيقي.**

يحدث الاضطراب نتيجة لما يدركه الفرد من تصرفات للمواقف لا على الواقع ويرى باتسرون ١٩٩٠م أن ردود الأفعال الانفعالية ليست استجابات مباشرة للمثيرات الخارجية، إذ أن المثيرات الخارجية تجري معالجتها وتفسيرها بواسطة النظام المعرفي الداخلي للفرد، والتناقص الرئيسي بين النظام الداخلي والمثيرات الخارجية قد يؤدى إلى اضطرابات نفسية، ولهذا نجد أن الأفراد الذين يمارسون العنف لهم إدراك وتصور معين عن المواقف، ولهذا نجدهم يتصرفون حسب خلفياتهم الإدراكية، وليس على أساس الظروف الحالية.

٤- نظرية العجز المكتسب أو نظرية الإحباط والعدوان.

ترى مروة شاكر٢٠٠٥ أن المشكلات التي تصيب الأفراد نتيجة لظروف الحياة الضاغطة والتي لا يمكن حلها أو مواجهتها ،تشعر الفرد بالعجز وخيبة الأمل والإحباط، وهذا الإحباط لا يؤثر فقط على ماضي الفرد الذي حدث فيه الموقف الضاغط بل تستمر هذه الخبرة إلى حاضر الفرد، وتوقع الفشل في مستقبله فيعم الاكتئاب والحزن واليأس حياة لفرد.

وتقوم هذه النظرية أساسا على أن الإحباط المتكرر هو الباعث الأول إلى العدوان وعليه أنه كلما زاد إحباط الفرد كلما زاد عدوانه أو رغبته في تفريغ هذا الإحباط.

وترى أنصار هذه النظرية أن إعاقة استجابة مستشارة في الوقت المناسب لصدورها في تفاعلات الفرد يؤدى إلى إحباطه، مما يدفعه إلى إيذاء الشخص الموجه أليه السلوك بالعدوان، ويشيرون إلى أن هناك الكثير من مصادر الإحباط في المجتمع، كانعدام العدل والمساواة وصعوبة تحقيق الأهداف والآمال في ظل تناقص الفرص.

تصورات خاطئة عن العنف ضد المرأة

يوجد عدد من المزاعم والمعلومات الخاطئة التي تحيط بمسألة العنف ضد المرأة وهى كالتالي :

١ـ أن العنف ضد المرأة نادر الحدوث والحقيقة أن العنف ضد المرأة يمثل كارثة وأن ضرب الزوجات أمر شائع وكثير الحدوث، فقد كشفت التقارير عن وجود ملايين من النساء في العالم يساء معاملتهن، والعديد من النساء المضروبات تخاف أن تخبر شخص ما وتكشف عن العنف ضدها فالمرأة هي الحلقة الضعيفة في الأسرة والتي يساء معاملتها .

٢ـ أن العنف ضد المرأة يحدث في الطبقات الفقيرة فقط، والحقيقة أن الرجال في كل المستويات الاقتصادية والاجتماعية يضربون زوجاتهم فهناك المحامي والطبيب والمدير وغيرهم ممن يمارسون العنف ضد المرأة فالعنف ضد المرأة يحدث في جميع الطبقات ولم يكن مقصورا على الطبقات الفقيرة وحدها فحسب فالعنف ضد الزوجات موجود في كل المستويات والأعمار والمهن المختلفة.

٣ـ أن المجتمع يرفض إساءة معاملة المرأة والحقيقة أن المعايير الاجتماعية قد تشجع على أساءه معاملة المرأة وخاصة في المجتمعات ذات النظام ا لإبوى، فالظروف الاجتماعية والثقافية في المجتمع قد تسهم في جعل المرأة ضحية للعنف ، وغالبا ما يعكس العنف ضد المرأة مظهرا مباشر السلوك الدور الجنس المكتسب اجتماعيا .

٤ـ أن تعاطى العقاقير والمخدرات هو السبب في الإساءة والعنف ضد المرأة والحقيقة أن عدم تعاطى المخدرات وحدة ليس كافيا في تغيير السلوك العنيف وليس كل المعتدين يتعاطون المخدرات، وعلى هذا فهي لم تكن السبب وراء العنف وليس بالضرورة أن وقف تعاطي المخدرات ينهى العنف ضد المرأة.

٥ـ أن المرأة المساء معاملتها تعليمها أقل ولديها مهارات أقل في العمل .

٦ـ أن المعتدى على زوجته يكون عنيفا في كل الصراعات الاجتماعية.

٧ـ أن المعتدى غير ناضج ولديه نقص في الموارد والإمكانات للتوافق مع متطلبات الحياة الاجتماعية.

٨ـ أن المرأة المساء معاملتها تستحق الضرب .

٩ـ أن المعتدى لا يحب الضحية.

١٠ـ أن الضحية هي التي تستفز المعتدى والحقيقة ان المعتدى يصبح عنيفا لأسباب داخلية وقد يرجع العنف إلى وجود رغبة لديه في القوة والتحكم في سلوك الزوجة .

الأثار الناجمة عن العنف الموجه للمرأة

أن المرأة تتعرض للأنواع مختلفة من العنف، وأن دوافع وأسباب هذا العنف عديدة قد نلم ببعضها وقد نجهل بعضها الأخر، وأنه من الطبيعي أن يسهم العنف على الاختلاف أنواعها وعلى اختلاف اسبابها من حيث المبدأ في التأثير السلبى على المرأة في حياتها الخاصة والعامة .

ولا شك أن المشاكل والمخاطر والأثار التي تنتج من تعرض المرأة للعنف كثيرة، وهذه الأثار بعضها مباشر وبعضها غير مباشر، وفى كلتا الحالتين لا يمكن تجاهل تأثير العنف على اختلاف أشكاله على المرأة أو أطفالها أو أسرتها التي هي جزء من الأسرة الأكبر (المجتمع) ويتمثل تأثيرها على المرأة من جوانب عدة نفسية واجتماعية وصحية وحتى اقتصادية .

وقد نوهت منظمة الصحة العالمية عام ١٩٩١ إلى تأثير العنف الموجه للمرأة مشكلة صحية وذلك للإصابات الجسدية والعاهات التي نبحث عنها .

وتلا ذلك عام ٢٠٠٢ من المنظمة نفسها تحديد للعنف أفرادا له بابا خاصة وقد قسم العنف من خلاله إلى ثلاثة أشكال وكانت إساءة معاملة المرأة إحداها .

وقد حدد التقرير الأثار الناتجة عن العنف بالوفاة أو الأمراض النفسية وإصابات جسدية وجروح وعاهات دائمة أو مؤقتة وهو ما أشار إليه (روبرت ١٩٩٣ Robert) من أن المرأة المساء إليها بالضرب المبرح تعانى في الغالب والعنف الجسدي وما يحدثه من إصابات شديدة من جسم المرأة وغيرها من الأعراض التي تعانى منها المرأة تؤثر عليها وعلى مدى نجاحها في قيامها بأدوارها المختلفة كأم وزوجة وامرأة عاملة.

ويرى العديد من الباحثين أن الاثار النفسية على المتعرضات للعنف قد تكون أشد من تأثير العنف الجسدي، وهو غالبا ما يتزامن مع العنف الجسدي أو الجنسي كعدم الثقة بالنفس وفقدان الشعور بالأمان والاكتئاب وعدم القدرة على تربية الأطفال والعزلة الاجتماعية وانخفاض تقدير الذات.

ولقد أشارت الدراسات أن المرأة التي تتعرض للعنف تعانى كثيرا من المشكلات النفسية مثل القلق والاكتئاب والغضب والكوابيس والخجل وتقدير الذات المنخفض والمشكلات الجسمية والجنسية، ولم يقتصر إساءة معاملة المرأة الضحية أيضا فلاشك أن إساءة معاملة المرأة تؤثر على الصحة النفسية والجسمية لديها وعلى قدرتها على العمل وعلى علاقتها مع الأطفال وأعضاء الأسرة والأصدقاء كما تؤثرا لإساءة للمرأة على فعالية لديها وعلى الشعور بالاستحقاق الذاتي فكثيرا ما تشعر المرأة بعدم القيمة واحيانا تحاول التغلب على الإساءة وذلك من خلال تعاطى المخدرات والكحوليات وأحيانا في بعض الحالات نتيجة للإساءة المتكررة التي تتعرض لها المرأة قد تحاول أخيرا قتل زوجها المسيء.

١- الإثار الجسمية للعنف ضد المرأة:-

أما عن نتائج إساءة المعاملة على الصحة الجسمية للمرأة فإن أثار ذلك ينعكس على تكسير العظام والكدمات والجروح والتواء المفاصل والارتجاج في المخ وإحداث ثقوب في طبلة الأذن أو إصابة شبكة العين وفقدان الأسنان والشعر وشعور بصداع وضيق في التنفس وتعانى المرأة الحامل التي يساء معاملتها من أثار الإساءة بشكل مباشر وغير مباشر فقد تؤدي الإساءة إلى أثار خطيرة على صحة الأم والجنين معا وتشعر بالتعب حين تقوم بأداء أعمال بسيطة لا

الأثار الصحية والنفسية للعنف ضد المرأة

تستدعي ذلك حين أن تضرر الأطفال من العنف يبدأ مبكرا عندما يكونون أجنه في بطون أمهاتهم فقد يصابون بأذى عندما يعتدى الرجل على المرأة الحامل.

أما عن تأثير الإساءة على الصحة الجنسية للمرأة فقد يتضمن ذلك أمراض وعدوى جنسية مثل الإيدز وألم حاد في الحوض وألم تناسلي وعدوى مهبلية حادة فضلا عن النتائج الجسمية والنفسية الخطيرة المترتبة على الختان .

٢- الأثار النفسية للعنف ضد المرأة :-

أما عن الأثار النفسية المترتبة على إساءة معاملة المرأة فهي تتضمن انخفاض تقدير الذات وصعوبة في إقامة علاقات اجتماعية مع الأخرين وقلق حاد في متكرر واستجابات خوف غير مألوفة وغير قابلة للتحكم فيها واستجابات الغضب وضغوط مزمنة ومخاوف مرضية وأرق واضطرابات في النوم والكوابيس السلبية ونقص الذاكرة ونقص التركيز والإنتاجية.

كما تعانى المرأة الاكتئاب والميل إلى التفكير والانتحار واضطراب ضغوط ما بعد الصدمة واضطرابات في الأكل واضطرابات في التوافق النفسي وتعانى نقص في الثقة بالنفس ويرجع ذلك إلى اللوم اللفظي والتوبيخ لها من الرجل المعتدى وتدريجيا تتقبل المعلومات السلبية كجزء من صورة الذات لديها بسبب نقص التغذية الرجعية الإيجابية إضافة إلى أنها تعانى من تقدير ذات سلبى وشعور بالخوف والذنب والقصور في حل المشكلات والشعور بالعجز المتعلم والاعتداءات السببية غير الملائمة ويكون مركز الضبط لديها خارجيا، ويعد الطلاق أيضا من الاثار النفسية والاجتماعية والسلبية للعنف ضد المرأة، إذا أن العنف قد يكون أحد المنبئات بالطلاق والذي يعد بدوره من الأسباب الرئيسية لتفكك الأسرة، وأن الأم التي يضربها زوجها تنخفض قدرتها على رعاية أطفالها والاهتمام بهم بل قد يزداد احتمال ضربها لأطفالها وقد تميل إلى كراهيتهم لأنهم هم الذين يجبرونها على الاستمرار في تلك العلاقة الزوجية المسيئة والتي لا تحتمل ولا تطاق .

٣- الأثار الجنسية للعنف ضد لمرأة:-

كما يشير عبد السلام ٢٠٠٣ إلى الأثار التي يتركها العنف الجنسي وخاصة زنا المحارم على المرأة فهي تعانى من عدم القدرة على إقامة علاقات جنسية سوية ناجحة، وإلى اهتزاز الإحساس بالأمان لديها، لأن الاعتداء أتى من شخص مفترض أنه محل ثقة الضحية، ومفترض أن يحميها لا أن يعتدى عليها وإصابتها بالاكتئاب والقلق النفسي المصحوب بتدني صورة الذات وأشارت إلى لجوء ضحايا هذا النوع من الاعتداء إلى تعاطى المخدرات والعقاقير وتعرضهن للإصابة بأمراض جنسية مصاب به الجاني كالإيدز أو السيلان ٠

٤-ا لأثار الاجتماعية للعنف ضد المرأة:-

وتعانى المرأة المتعرضة للعنف من مشكلات اجتماعية عديدة لعل أبرزها تفكك الأسرة بالطلاق أو الهجر وعدم القدرة على تنشئة الابناء .

وقد أرجعت دراسات عديدة حمت المرأة وعدم البوح بالعنف الموجه إليها ، وعدم الإبلاغ عنها إلى عدم توفر مكان أمن لها ، إلى عدم توفر مصدر للدخل خصوصا إذا كان المعنف هو الزوج، الأمر الذي يجعل من محاولة التصدي لما تتعرض له من عنف والإبلاغ عنها مهددا لحياتها وأطفالها قبل أن تكون الشكوى رادعة للعنف، وهى تنعكس على الأبناء وعلى تنشئتهم تنشئة نفسية واجتماعية متوازنة .

وفى دراسة قام بها كل من كاشيروستارثر ١٩٧٤ Chesher&Stuather التي طبقت على (١٥٠٠) أمرأه متزوجة طالبين بالطلاق، تبين أن (٩٠ %) منهن كانت الأسباب نتيجة لتعرضهن للعنف من الزوج على اختلاف أشكاله،

الأثار الصحية والنفسية للعنف ضد المرأة

والتي كانت في الغالب تنعكس عل تنشئة وتربية الأبناء دوما يزيد من صعوبة الوضع الاجتماعي للمرأة المتعرضة للعنف أنها غالبا ما تعيش في عزلة من محيطها الاجتماعي وتكون علاقتها الاجتماعية محدودة وأوضاعها الأسرية مضطربة ولعله من الصعب حصر الأثار التي يتركها العنف على المرأة، لذاتها وخطورتها وتنوعها سواء حدث العنف داخل البيت أم في العمل، أو اقترفتها الدولة، في سنها للقوانين والتشريعات المجحفة في حق المرأة التي تبقي على التمييز بين الرجل والمرأة.

وغالبا ما ينتج عن ممارسة العنف ضد المرأة الخوف والشعور بانعدام الأمن في نفس المرأة ، وهو ما يشكل عقبة أما تحقيق المساواة وأمان التنمية والسلم ، كما يمثل العنف ألية من الأليات الاجتماعية الخطيرة التي ترغم المرأة على أن تشغل مرتبة أدنى من الرجل .

كما ينتج عن ممارسة العنف عدم قدرة المرأة العاملة على الإبداع والتركيز، وضعف إنتاجيتها وعدم تأديتها لعملها بكفاءة عالية.

الجانب العملي

الفصل الأول : الدراسة الميدانية وإجراءاتها

المقدمة.

منهج دراسة البحث.

عينة البحث.

خصائص البحث.

أدوات الدراسة.

إجراءات تطبيق الدراسة.

صعوبة البحث.

حدود الدراسة.

المقدمة

بعد أن تطرقنا الي الجانب النظري الذي يعد الإطار المرجعي للبحث بحيث قمنا بتقسيم الجانب النظري الي ثلاثة فصول بحيث تناول:-

الفصل الأول:- مدخل الدراسة من حيث المشكلة وأهميتها وأهداف البحث وفرضياتها وأهمية الدراسة .
والفصل الثاني :- تناول مفهوم العنف بحيث عملنا مقدمة لهما وعرفنا مفهوم العنف ضد المرأة وذكرنا الخصائص والأسباب والمراحل والصور وأشكاله ومستوياته ومظاهره وأنواعه .
الفصل الثالث :-

النظريات المفسرة للعنف وذكرنا التصورات الخاطئة والاثار الناجمة والحلول للعنف ضد المرأة

حيث ألان سنتطرق الي الجانب العملي الميداني بحيث سنعرض الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية بدا بالمنهج المستخدم في الدراسة ومن ثم عينه البحث وأدوات الدراسة وحدودها و وصولاً لإجراءات الدراسة الميدانية

ومن ثم الإحصاء والاستنتاج في الفصل الثاني .

منهج دراسة البحث :

لقد تم اختيار منهج دراسة حالة وهو المنهج المناسب لدراسة السلوك الإنساني .

عينة البحث :

أجريت الدراسة على ١٠٠ أمرأه تتراوح أعمارهم ما بين(١٥- ٤٥) سنة بطريقة عشوائية.

خصائص عينة البحث :

الاستبيان يتناول ثلاثة محاور رئيسية:-

١- المحور الأول : البيانات الأولية

٢- المحور الثاني :البيانات المتعلقة بأشكال العنف الذي تعاني منه المرأة.

٣- العبارات المتعلقة بالأثار الصحية والنفسية الناتجة عن العنف ضد المرأة .

أدوات الدراسة :

لقد تم اختيار الاستبيان المتمثل بثلاثة محاور المذكورة أعلاه.

إجراءات تطبيق الدراسة :

تم توزيع ١٠٠ استبيان على النساء المعنفات بحيث قمنا بالإجراءات التالية :

- **قمنا بتقديم أنفسنا والغرض العلمي من البحث .**
- **التأكد من فهم العينة بطريقة الإجابة .**
- **التأكد من أجابه المفحوصات على جميع الأسئلة وعدم ترك أي سؤال .**
- **التأكد من تسجيل جميع البيانات المطلوبة .**
- **شكر المفحوصات على مشاركتهن وتعاونهم معنا كذلك نشكرهن على حسن الاستقبال والضيافة.**

ثم قمنا بعد الانتهاء بتعبية الاستبيانات بتصحيح الظاهرة أما القيمة الاجمالية للعنف فتصل بدرجة قليلة (٢)المتمثلة نادراً ما بين أحياناً وأبدا الأثار الصحية والدرجة المتوسطة (٣) المتمثلة احيانا ما بين دائما ونادراً الاثار النفسية .

صعوبة البحث :-

- صعوبة الاستجابة لأسالة الاستبيان لدى بعض الأمهات خجلاً .
- تدنى مستوى الوعي لدي الأمهات .
- ضيق الوقت .
- صعوبة التنقل من منزل لمنزل في نفس اليوم .

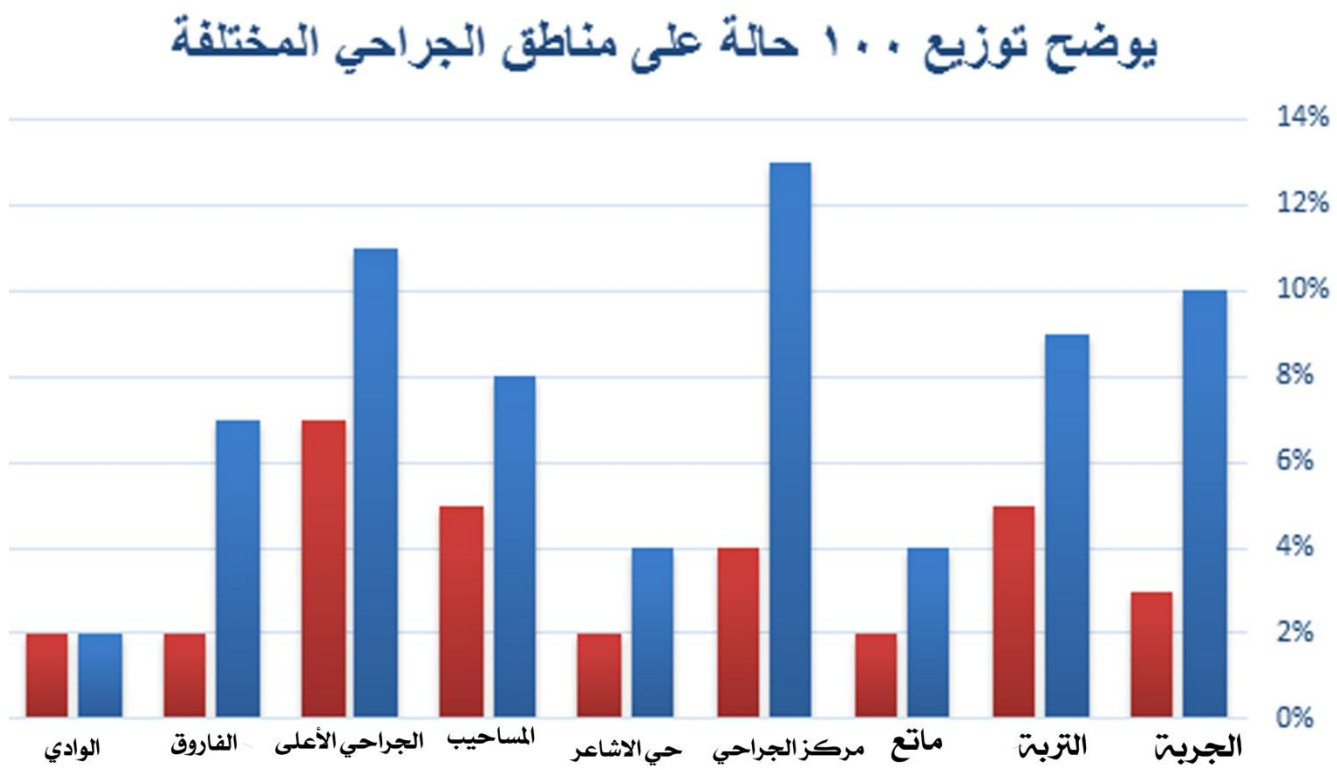

حدود الدراسة:-

الحدود الزمنية :

تم البحث خلال الفترة ٢١/٤/٢٠٢٣ الي ٢١/٥/٢٠٢٣ .

الحدود الإنسانية :

تم استهداف النساء اللواتي ما بين أعمار (٢١ -٤٠) عاماً

الحدود الجغرافية :

أجرى البحث في مديرية الجراحي بحيث شمل البحث مناطق متعددة ومتفرقة من المديرية .

نبذه مختصرة عن مديرية الجراحي

تعتبر مديرية الجراحي احدى مديريات محافظة الحديدة

الموقع :تقع مديرية الجراحي في شمال مديرية زبيد التاريخية، وتعتبر حلقة وصل لأربع محافظات ،ذمار، وأب ،و الحديدة ،وتعز
وتشرف علي محيط البحر الاحمر
بحيث انها تقع عن مستوى سطح البحر بحوالي (١٨٤متر)
انقسامها الجغرافي
تنقسم جغرافياً علي اربعة محاور (سهول وهضاب ورملي ، ومرتفعات جبليه) بمعنى عن كل محور يعتبر بمديرية بحد ذاته
نظراً لتضاريسها وابعدها المترامية الأطراف وبعدها عن مركزا لمحافظه يشكل رقما صعبا مقارنة ببقية المديريات في المحافظة
السكان :يبلغ تعداد سكانها بحوالي (١٤٥٢٦٨) الف نسمه تقريبا
التوزيع المحوري:
المحور الشرقي (الجراحي الأعلى الجربة وعامر وكريكرة والركب ،وعقبي)
المحور الغربي(طرقوه ،والمحارقة ولشبيطا ،ولتربه ،والعكدة ، والشرجة،)المحور الشمالي (ماتع ،والمزرع ،و البهلول ،ومحوى وهيب)
المحور الجنوبي (العبادية ،و الجر ،والهديميه ،شريهد ،الغشوة ،)
المحور الوسط (حي الاشاعر، مركز الجراحي)

حدود المديرية:

* من الشمال مديرية زبيد التاريخية
* ومن الجنوب مديرية حيس *والشرق مديرية جبل راس *والغرب مديرية التحيتا

المساحة: ٥٨٥كم٢
العزل في المديرية:6عزل

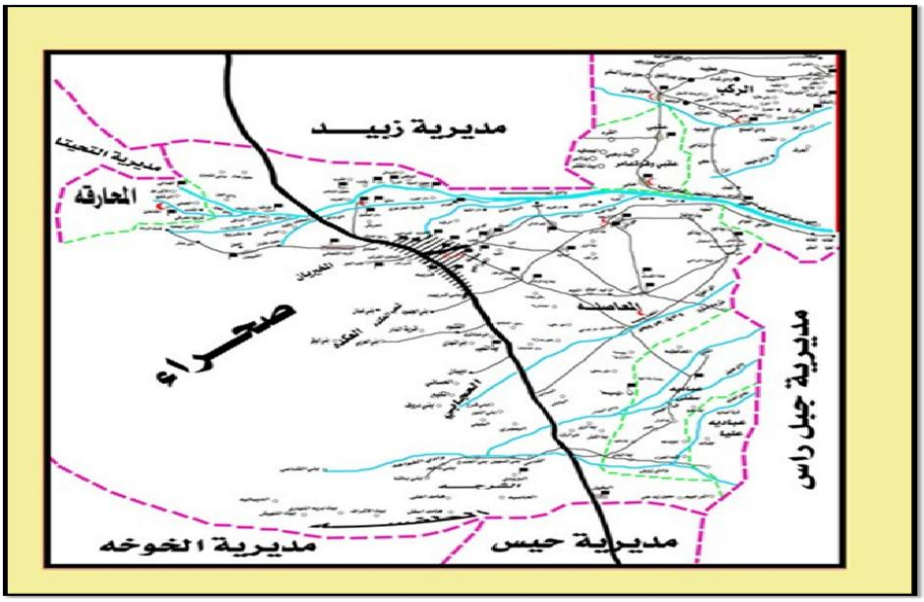

الفصل الثاني : الإحصاء والاستنتاج

الجانب العملى

عرض نتائج وتفسير الفرضيات.
عرض نتائج الاستبيان.
عرض نتائج بعض الحالات.
عرض نتائج الفرضيات اثناء المقابلة.
خلاصة الدراسة.
التوصيات والمقترحات.
الخاتمة.
قائمة الملحقات.
المراجع.
الخاتمة.

المحور الأول : البيانات الأولية

جدول (١) العمر :

الفئة العمرية	اقل من ١٥ عام	من ١٥-٢٠ عام	من ٢١-٤٠	من ٤١-٤٥ عام	اكثر من ٤٥ عام
النسبة المئوية	٥%	٢٥ %	٥٠ %	١٢ %	٨ %

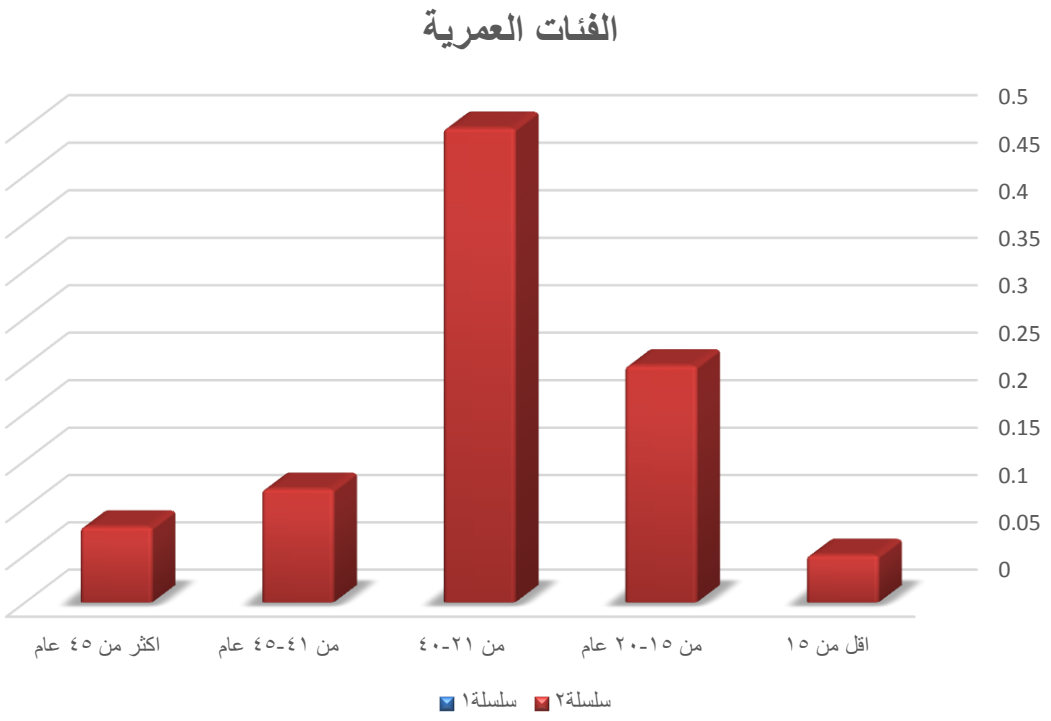

التحليل /

من خلال الجدول والرسم البياني نلاحظ اكبر فئة مستهدفة من الاستبيان والنزول الميداني الفئة الاكبر ما بين ٢١ الى ٤٠ عام حيث تمثل بنسبة
٥٠% والفئة الأصغر بنسبة ٥% هي الأقل من ١٥ عام .

الاستنتاج /

بهذا نستنتج ان اكبر فئة هي الفئة التي عمر ٢١- ٤٠ عام و الفئة الأقل هي التي اقل من ١٥ عام .

جدول (٢) السكن:

ريف	مدينة
%٦٨	%٣٢

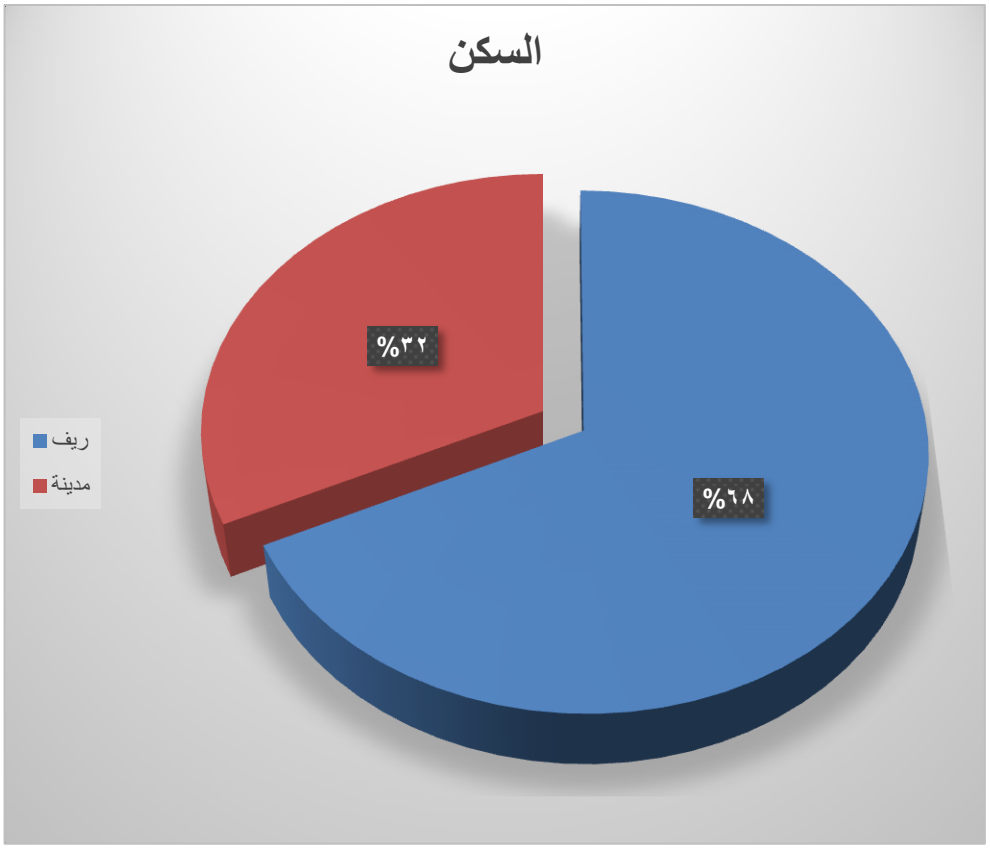

التحليل /

من خلال الجدول والرسم البياني نلاحظ ان الاكثر فئة مستهدفة من الاستبيان التي قمنا بها هم سكان الريف والتي تمثل بنسبة ٦٨ % والفئة الأقل هم سكان المدينة بنسبة ٣٢ % .

الاستنتاج

بهذا نستنتج ان اكبر فئة هم سكان الريف واقل فئة هم سكان المدينة .

جدول (٣) المستوى التعليمي :

امي	يقرا ويكتب	ابتدائي	اساسي	ثانوي	جامعي
%٢٤	%١٢	%١٣	%١٥	%٢٠	%١٦

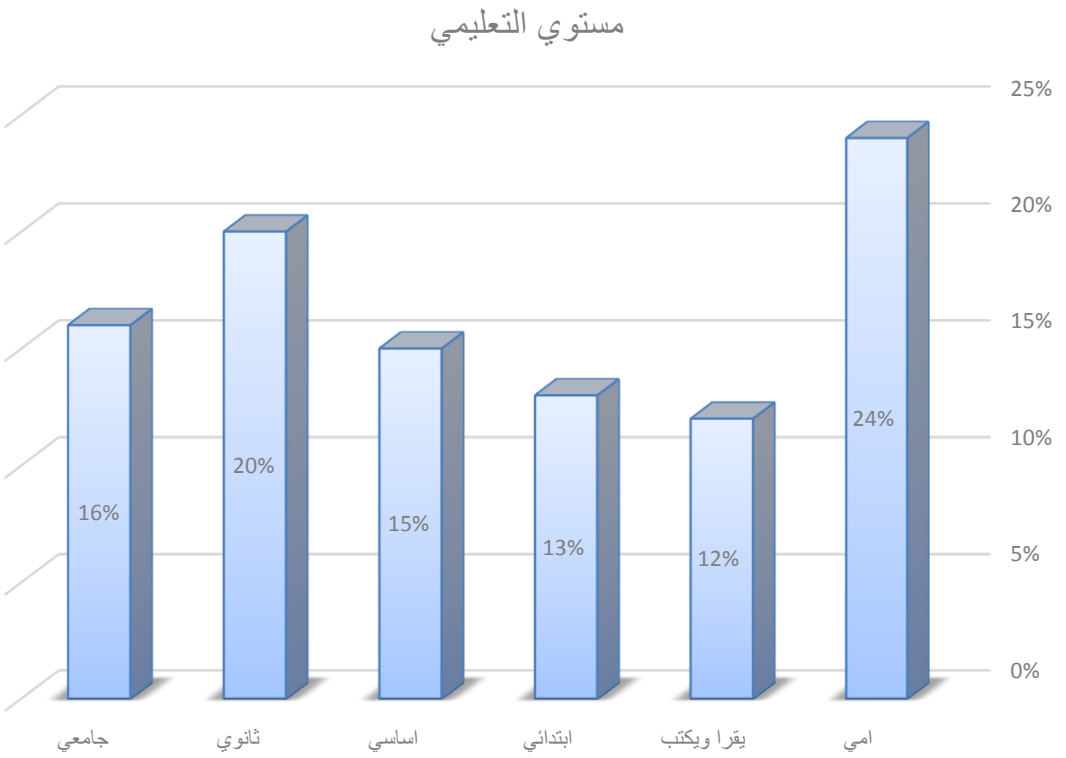

التحليل /

من خلال الجدول والرسم البياني نلاحظ أن فئة الأمي هي الأكبر فئة بنسبة ٢٤ % من المعاناة والفئة التي تليها هي الفئة الثانوي العامة بنسبة ٢٠ % والفئة التي تليها الفئة الجامعي بنسبة ١٦ % والفئة التي تليها أساسي بنسبة ٢٥ % والفئة التي تليها ابتدائي بنسبة ١٣ % واخر الفئة الأقل هي فئة يقرا ويكتب بنسبة ١٢ % .

الاستنتاج

وبهذا نستنبط ان اكبر فئة هي فئة الامي والفئة الأقل هي فئة يقرا ويكتب .

جدول (٤) الحالة المهنية:

عامل	عاطل	ربة بيت
١٣ %	٢٠ %	٦٧ %

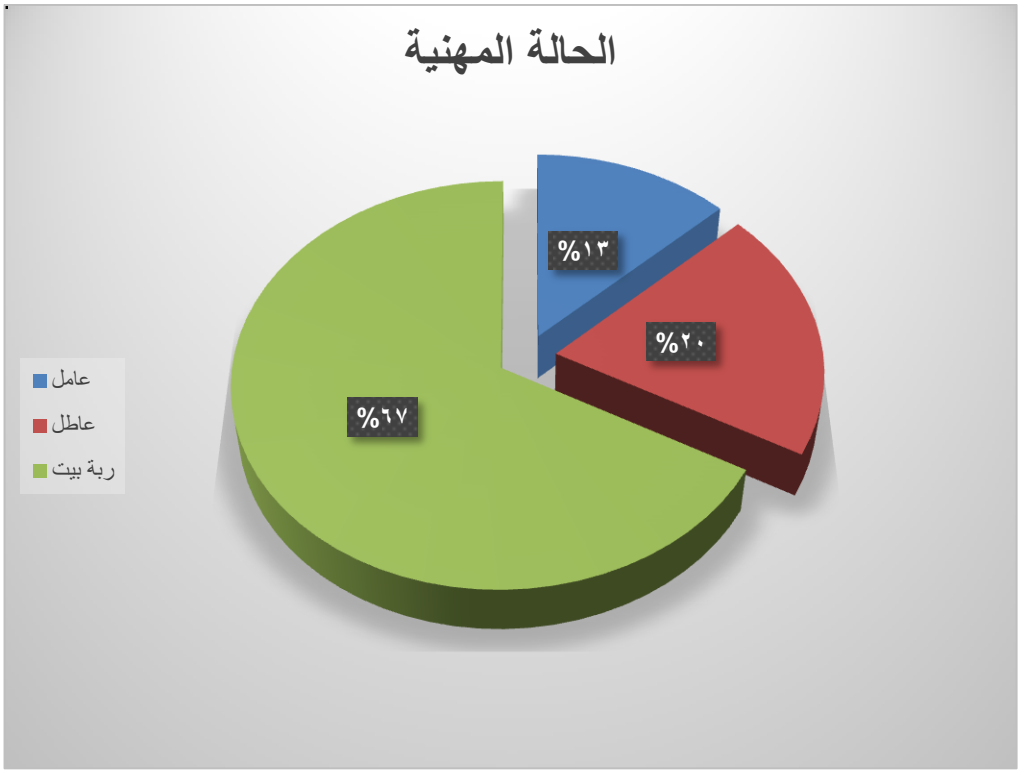

التحليل /

من خلال الجدول والرسم البياني نلاحظ ان الفئة المستهدفة الأكبر هي من ربات البيوت يعانين العنف بنسبة ٦٧ % والفئة التي تليها عاطل عن العمل بنسبة ٢٠ % والفئة الأقل عامل بنسبة ١٣ % .

الاستنتاج /

وبهذا نستنتج ان اكبر فئة هي ربة البيوت والفئة الأقل هي فئة عامل .

جدول (٥) الحالة المادية :

منخفضة	متوسطة	جيدة
٥٣ %	٣٨ %	٩ %

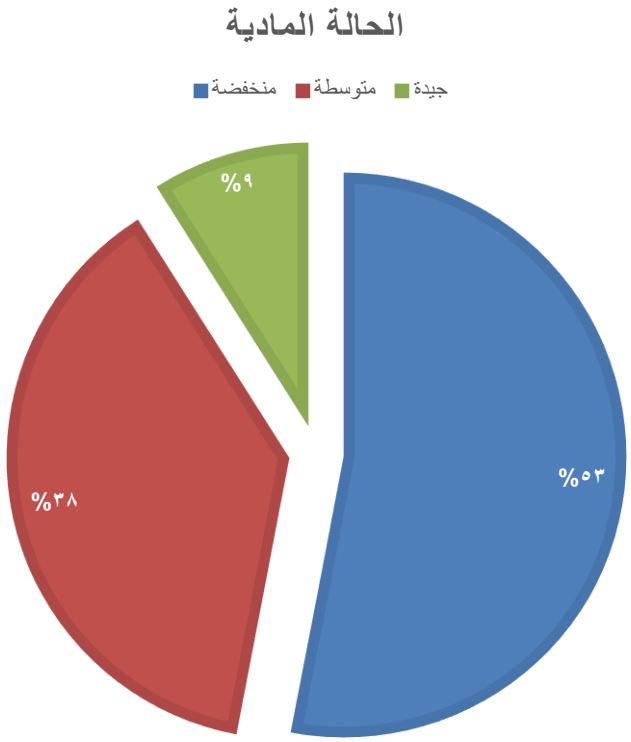

التحليل/

من خلال الجدول والرسم البياني نلاحظ ان الفئة الأكثر من النساء ذوي الدخل المنخفض يعانين من العنف بنسبة ٥٣% والفئة التي تليها ذوي الدخل المتوسط بنسبة ٣٨% والفئة الأقل من النساء ذوي الدخل الجيد بنسبة ٩ % .

الاستنتاج /

بهذا نستنتج ان اكبر فئة ذوي الدخل المنخفض والفئة الأقل ذوي الدخل الجيد .

جدول (٦) الحالة الاجتماعية :

متزوجة	مطلقة	عزباء	ارملة	معلقة
٥٨ %	١٦ %	١٥ %	٤ %	٧ %

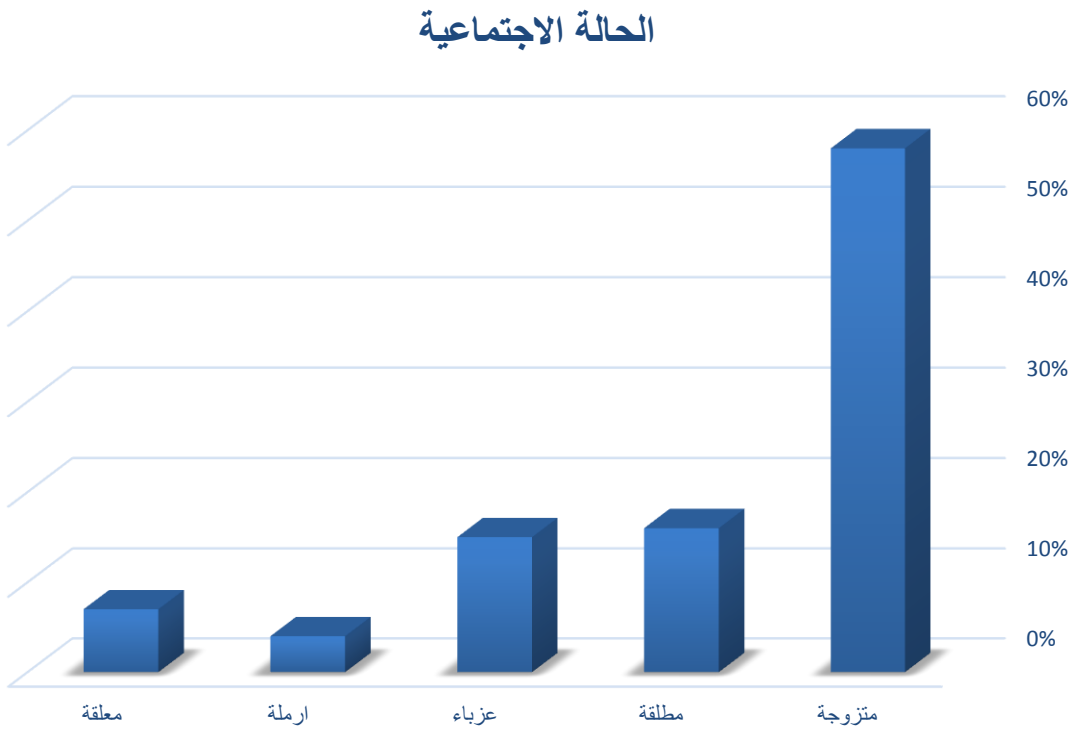

التحليل/

من خلال الجدول والرسم البياني نلاحظ ان الفئة المستهدفة الأكبر المتزوجات بنسبة ٥٨ % يعانين من العنف والفئة التي تليها المطلقة بنسبة ١٦ % والفئة التي تليها عزباء بنسبة ١٥ % والفئة الاقل التي تليها هم الارامل والذين يعانين العنف بنسبة ٤ % .

الاستنتاج /

وبهذا نستنتج ان اكثر فئة مستهدفة هم المتزوجات والفئة الأقل هم الارامل.

جدول (٧) الشخص المعتدي عليك بالعنف:

الاب	الام	الأخ	الزوج	العم	الخال
١٣ %	٧ %	١٥ %	٥٣ %	٧ %	٥ %

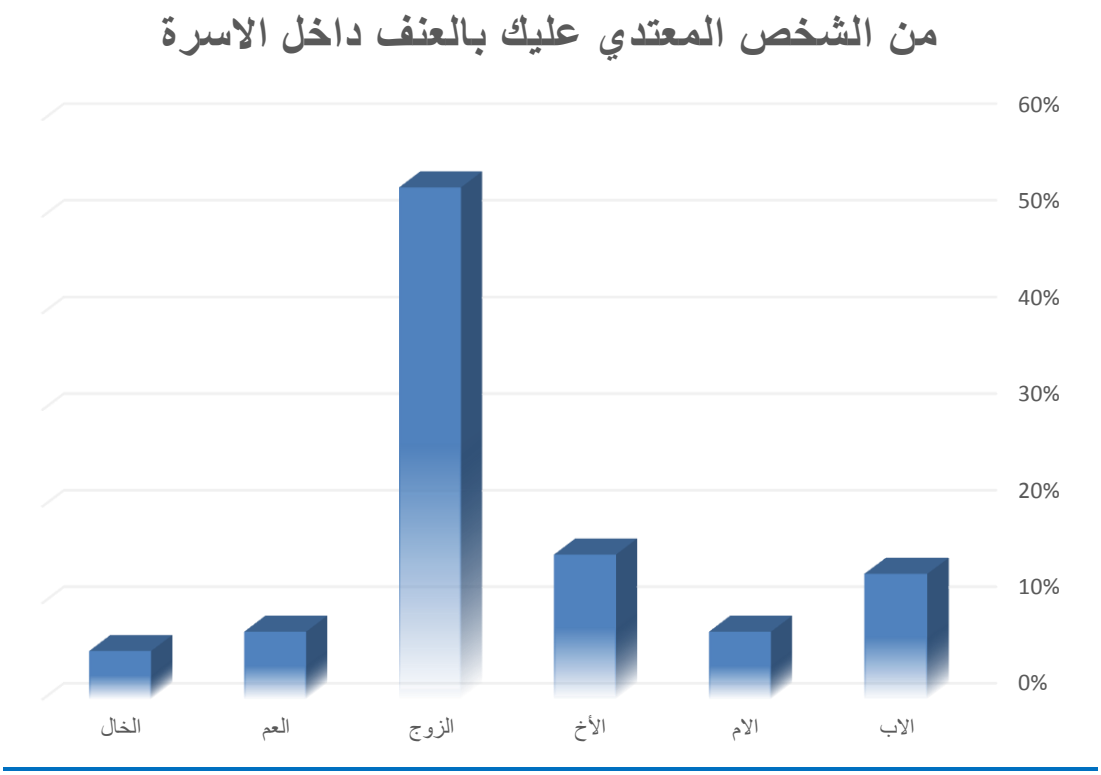

التحليل/

من خلال الجدول والرسم البياني نلاحظ ان الفئة المستهدفة من المبحوث والذين يعانين العنف بداخل الأسرة والمسؤول عن العنف بنسبة ٥٣% هو الزوج الأكبر فئة والفئة التي تليها الأخ بنسبة ١٥% والفئة التي تليها الاب بنسبة١٣%

والفئتين الاخيرتان هما فئة الام وفئة العم بنسبة٧% والفئة المستهدفة الأقل هو فئة الخال بنسبة ٥%.

الاستنتاج /

وبهذا نستنتج ان الفئة الأكثر معاناه عنفاً من الشخص المعتدي بداخل الأسرة هو الزوج والفئة الأقل هي الخال.

جدول (٨) أنواع العنف الجسدي الذي تتعرضين له :

ضرب بآلة	ضرب باليد	خنق	الركل	شد الشعر
% ١٣	% ٥٣	% ١٣	% ١٠	% ١١

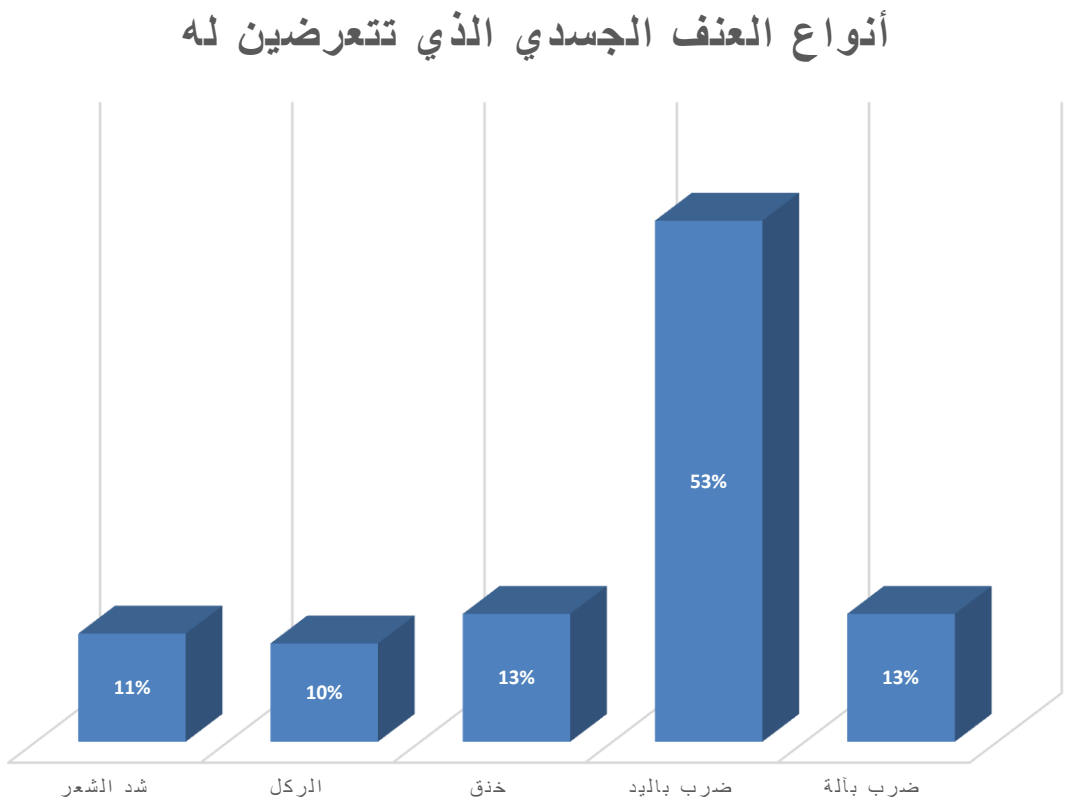

التحليل /

نلاحظ من الجدول والرسم البياني أن العنف الجسدي الأكبر يتمثل الضرب باليد بنسبة ٥٣ % والطريقة التي تليها الضرب بالة وخنق بنسبة ١٣ % والأخر التي تليها شد الشعر بنسبة ١١ % والاقل عنفا الركل بنسبة ١٠ % .

الاستنتاج /

وبهذا نستنتج ان العنف الجسدي الأكبر يتمثل بالضرب باليد والاقل يتمثل بالركل .

جدول (٩) انواع العنف اللفظي الذي تتعرضين له :

شتم	تهديد	استخدام الالفاظ النابية
٥٣ %	٣٥ %	١٢ %

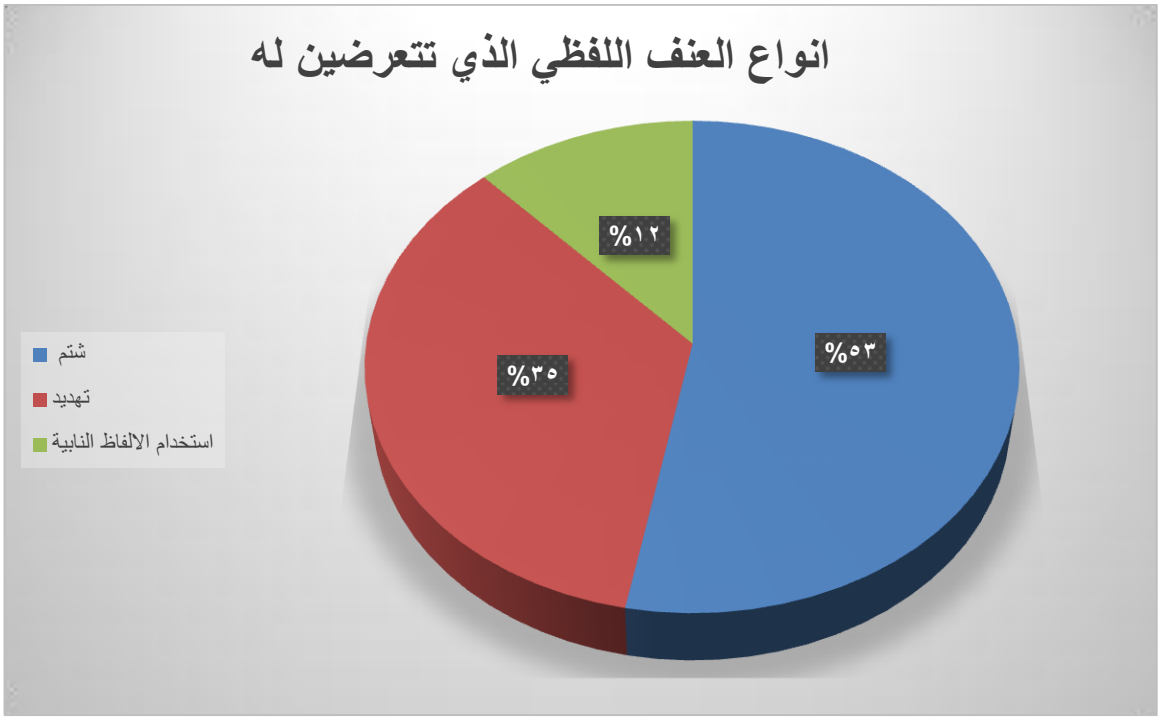

التحليل /

نلاحظ من الجدول والرسم البياني ان العنف اللفظي يعتبر اشد أنواع العنف خطرا ويتمثل بشتم الزوجة بنسبة ٥٣% والتي يليها التهديد بنسبة ٣٥% والاقل استخداما الالفاظ النابية بنسبة ١٢% .

الاستنتاج /

وبهذا نستنتج ان العنف اللفظي الأكبر هو الشتم والاقل استخداما الالفاظ النابية بنسبة ١٢% .

جدول (١٠) انواع العنف الاقتصادي الذي تتعرضين له:

الحرمان من المصروف الشخصي	الحرمان من الغذاء	التحكم بالارث	التحكم في الراتب الشهري
% ٥٣	% ٢٨	% ١٢	% ٧

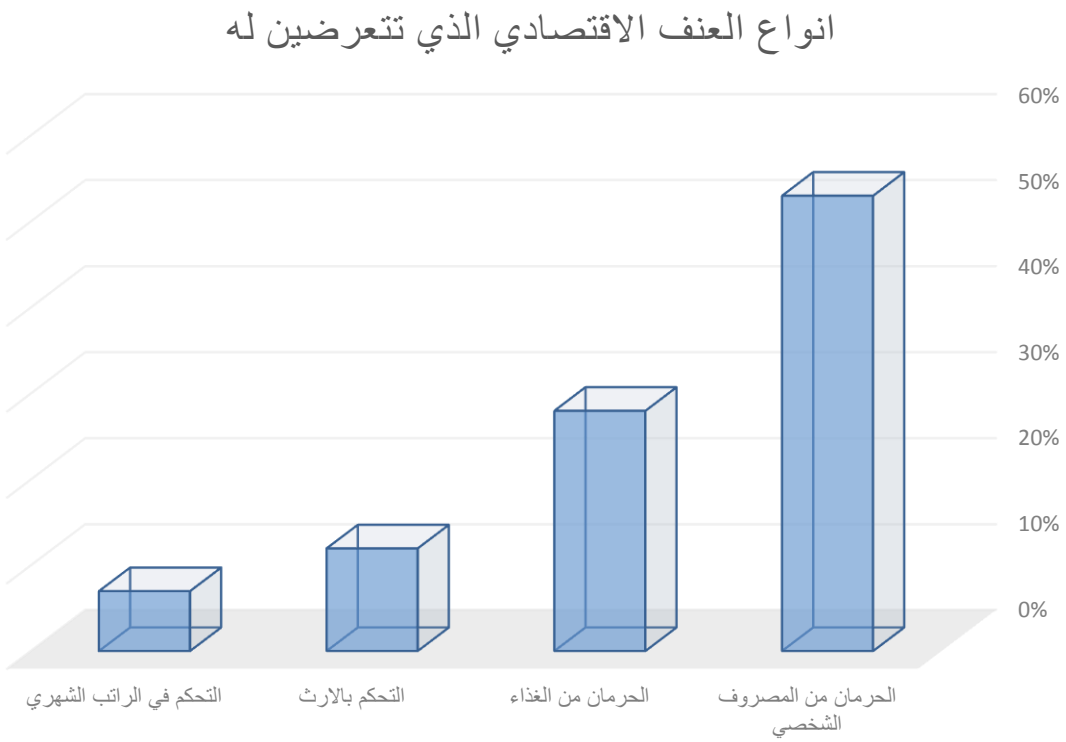

التحليل/

من خلال الجدول والرسم البياني نلاحظ ان العنف الاقتصادي هو الحرمان من المصروف الشخصي ويتمثل بنسبة ٥٣% وهو اكثر حالات العنف الاقتصادية

ويليها الحرمان من الغذاء بنسبة ٢٨ % والذي يليها التحكم بالإرث بنسبة ١٢% والاقل حالة التحكم في الراتب الشهري بنسبة٧% .

الاستنتاج /

يعتبر الحرمان من المصروف الشخصي هو اكثر حالات العنف الاقتصادي والاقل حالة هو التحكم في الراتب الشهري .

جدول (١١) انواع العنف النفسي الذي تتعرض له

الإهمال من قبل الزوج	الحرمان من الحرية في ممارسة الأمور الحياتية الخاصة كالخروج مع الصديقات والترفيه عن النفس	اللوم المستمر	الحبس بالمنزل
%٥٠	%١٣	%٣٠	%٧

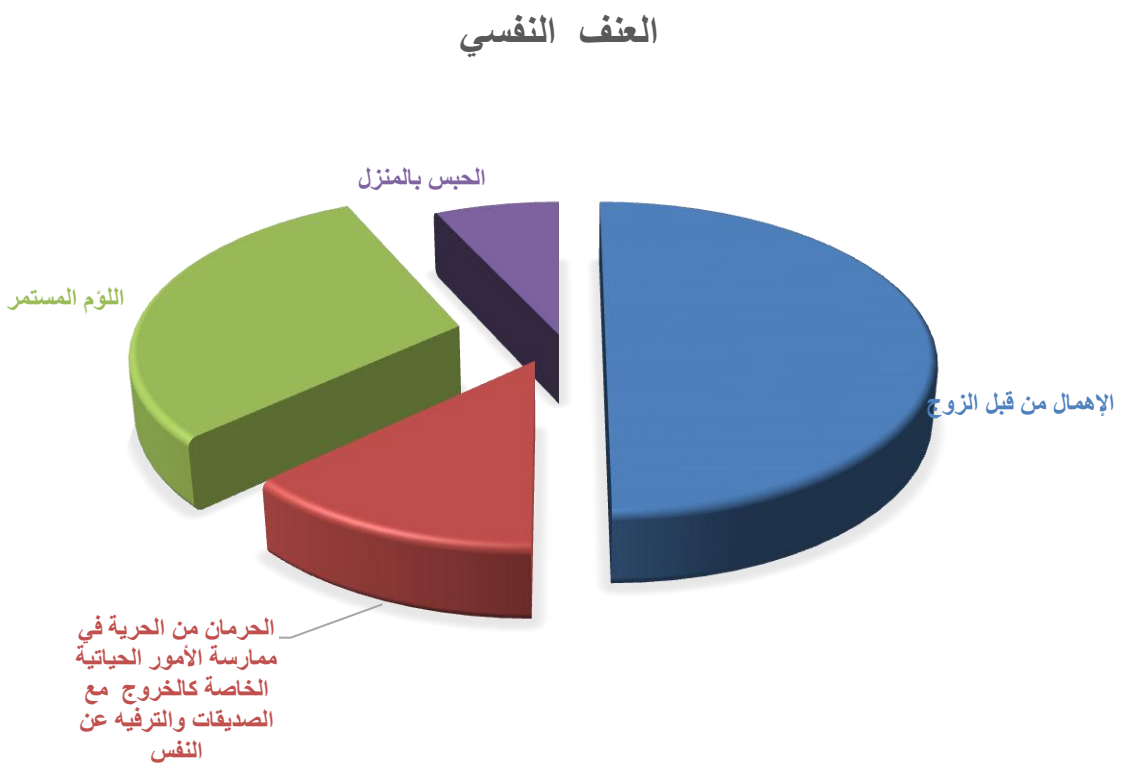

التحليل /

من خلال الجدول والرسم البياني نلاحظ ان الإهمال من قبل الزوج احتل نسبة ٥٠ % والحالة اللوم المستمر بنسبة ٣٠ %
والحالة المتمثلة بالحرمان من الحرية في ممارسة الأمور الحياتية الخاصة كالخروج مع الصديقات والترفيه عن النفس بنسبة ١٣ %والحالة الأقل بنسبة ٧ % الحبس بالمنزل .

استنتاج /

بهذا نستنتج ان الحالة الأكبر انتشار للعنف النفسي المتمثل بالإهمال من قبل الزوج والاقل حالة متمثلة بالحبس بالمنزل .

جدول (١٢) أنواع العنف الصحي الذي تتعرضين له

الحرمان من الغذاء	المنع من المراجعة الطبية في حالة الإصابة بمرض	عدم اتاحة الادوية المطلوبة في حالة الحاجة اليها	الاتهام المستمر بالتمارض
% ١٥	% ١٥	% ١٧	% ٥٣

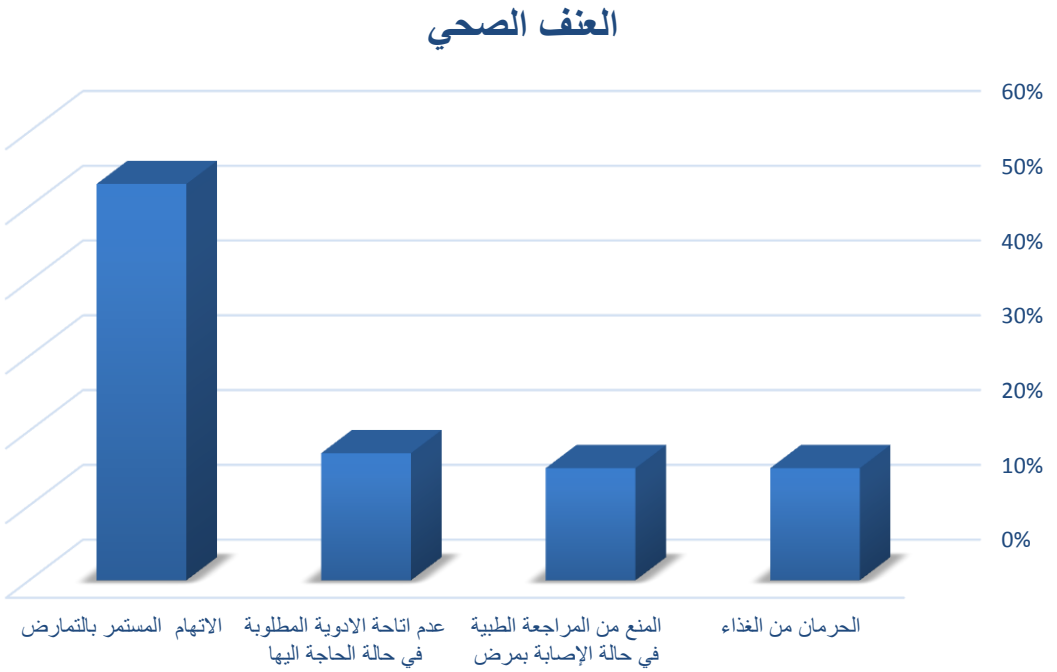

التحليل /

من خلال الجدول والرسم البياني المتمثلة بالعنف الصحي نلاحظ ان اكبر حالة الاتهام المستمر بالتمارض تمثل بنسبة ٥٣ % حوالي اكبر من نصف الحالات
والحالة التي تليها عدم اتاحة الادوية المطلوبة في حالة الحاجة اليها بنسبة ١٧ % والحالتين الأقل المتمثلة بالحرمان من الغذاء والمنع من المراجعة الطبية في حالة الإصابة بمرض ما بنسبة ١٥ % .

الاستنتاج /

وبهذا نستنتج ان الحالة الأكبر عرضة للعنف الصحي حالة الاتهام المستمر بالتمارض والحالة الأقل الحرمان من الغذاء والمنع من المراجعة الطبية في حالة الإصابة بمرض .

أولا : الأثار النفسية:-

م	الاثار الصحية	دائما	احيانا	نادرا	ابدا	المتوسط الحسابي
١	اعاني من فقر دم	١٥	٢١	١٧	٤٧	٢
٢	اعاني من ارتفاع ضغط الدم	٢٥	١٥	٤	٥٦	٢
٣	اصابني ارتفاع في السكر بسبب ما اتعرض له من عنف	١٢	٢٥	٩	٥٤	١
٤	افتقد الشهية بسبب حالتي النفسية	٥٩	١٨	٩	١٤	٣
٥	اعاني من سرعة ضربات القلب	٣٦	٢٩	١٥	٢٠	٢
٦	تعرضت الى نقص في الوزن بسبب حالتي النفسية	٢٥	٣٩	١٢	٢٤	٢
٧	اصبت بالسمنة المفرطة	٢٥	١٥	١٠	٥٠	٢
٨	ينتابني شعور بالدوران بين حين واخر	٦٩	٥	١٥	١١	٣
٩	اعاني من صداع مزمن	١٥	١٠	١٠	٦٥	١
١٠	اشعر بالأم في جسدي بسبب ما تعرضت له من عنف	٧٩	١٠	١	١٠	٣
١١	ينتابني الم في معدتي	٥٠	٢٠	١١	١٩	٣
١٢	اعاني من القولون	٥٢	١٣	٩	٢٦	٢

التحليل:-

نجد ان الاثار الصحية تتمثل بدرجة قليلة (٢) والتي تمثل نادرا وتكون ما بين ابدا واحيانا لنساء مديرية الجر احي.

ثانياً: الاثار النفسية:-

م	الاثار النفسية	دائما	أحيانا	نادرا	ابدا	المتوسط الحسابي
١	ينتابني أحلام مزعجة بسبب ما تعرض له من عنف	٦٣	٢١	٦	١٠	٣
٢	اشعر بعدم القدرة على انجاز أي عمل	٥٠	٢٥	١٠	١٥	٣
٣	ينتابني شعور بالضيق	٥١	٢٣	١٠	١٦	٣
٤	اعاني من شرود الذهن والسرحان	٧٣	١٠	١٠	٧	٣
٥	اشعر بالملل	٧٢	١٣	١٠	٥	٣
٦	اعجز عن مواجهة أي مواقف ضاغطة اتعرض لها	٦٥	١٢	١٢	١١	٣
٧	اشعر بالاضطهاد والظلم	٦٤	١٤	١٤	٨	٣
٨	اشعر بالقلق	٥٤	٢١	١١	١٤	٣
٩	اشعر بانعدام الثقة بالنفس	٥١	١٣	١٣	٢٣	٢
١٠	يصعب علي اخذ قدر كافي من النوم	٦٣	١٢	٩	١٦	٣
١١	أرى أن حياتي مليئة بالجوانب السلبية	٥٠	٢٢	١٤	١٤	٣
١٢	اشعر بالخوف	٦٢	١١	١٥	١٢	٣
١٣	اشعر بالتعاسة	٥٦	١٤	١٠	٢٠	٣
١٤	فكرت بالانتحار للهروب من الوضع الذي اعيشه	٤٠	٨	١٠	٤٢	٢
١٥	اشعر بالخوف من التعامل مع الآخرين	٤٠	٢٤	١٥	٢١	٣

التحليل:-

نجد ان الأثار النفسية تتمثل بدرجة متوسطة(٣) والتي تمثل أحيانا وتكون ما بين دائما ونادراً للنساء مديرية الجراحي.

عرض نتائج الفرضيات اثناء المقابلة :-

س١/ ما هي الاثار الصحية والنفسية التي تتعرض لها المرأة في مديرية الجراحي ؟

ج/ لقد وجدنا من خلال نزولنا الميداني ان المرأة تعاني من اثار صحية وجسدية ومن تلك الأثار الاصابة بالأمراض دون السماح لها من قبل الزوج بمراجعة الطبيب هذا يؤثر على مستوى صحتها النفسية والجسدية وخاصة خلال فترة الحمل ، وجدنا ان الامهات الحوامل اكثر عرضة للأثار العنف الصحي عليها وعلى جنينها وايضاً الحرمان من الظروف الصحية المناسبة وعدم مراعاة الصحة الانجابية وتعني قدرة الزوجة على الحمل والانجاب دون التعرض لمخاطر مصاحبة لتقارب الاحمال فتحرم من المراجعات الطبية واخذ المطاعيم الضرورية .

س/ ما هو مستوى الوعي الصحي للنساء التي تم استهدافهم في مديرية الجراحي ؟

ج/ إن مستوى الوعي لدى المرأة في مديرية الجراحي منخفض وخاصة المناطق الريفية والفئات الأمية فلاحظنا أن المرأة بشكل عام تجهل الوعي بصحتها النفسية والجسدية فهي لم تدرك ان حصولها على الصحة العامة حق من حقوقها وترك الحرية للشخص المعتدي عليها بالعنف سواء كان الزوج أو الاب او الاخ أو غيره وإن غياب الوعي الصحي زاد من حدة انتشار العنف ضد المرأة .

خلاصة الدراسة

لقد تناولنا موضوع العنف ضد المرأة حيث كان هدفنا هو معرفة معدل أنتشار ظاهرة العنف ضد المرأة في مديرية الجراحي والعوامل المرتبطة بذلك حيث أستخدمنا المنهج الوصفي في هذه الدراسة وقمنا بتطبيق مقياس العنف ضد المرأة حيث قمنا بتطبيق هذا المقياس على ١٠٠ أمرأه حيث لم يتجاوز أعمارهن ما بين (١٥ - ٤٥) سنة وتم توزيع ١٠٠ استبيان على نساء الجراحي وقرى الريفي بحيث قمنا بالإجراءات التالية:

- قمنا بتقديم أنفسنا والغرض العلمي من البحث .
- التأكد من فهم العينة بطريقة الإجابة .
- التأكد من أجابه المفحوصات على جميع الأسئلة وعدم ترك أي سؤال .
- التأكد من تسجيل جميع البيانات المطلوبة .
- شكر المفحوصات على مشاركتهن وتعاونهم معنا كذلك نشكرهن على حسن الاستقبال والضيافة.

وبعد ذلك قمنا بالإحصاء والاستنتاج حيث توصلنا الى أنه نساء مديرية الجراحي وقرى مجاورة يعانوا من العنف بكافة أنواعه .

حيث وجدنا من بين ١٠٠ حاله يعانون من العنف بأنواعه من الفئات العمرية وأكثر عرضاً للعنف ما بين (٢١– ٤٥) من أمي وربة بيت والحالة المادية منخفضة وأكثرهم النساء المتزوجات والزوج المسؤول عن العنف بنسبة ٥٣ % يستخدم معهم أسلوب الضرب باليد والشتم بنسبة ٥٣ % والحرمان من الصروف وإهمال من قبل الزوج بنسبة ٥٠ % هذا بالنسبة للعنف النفسي واذا نظرنا للعنف الصحي الالتهام المستمر بالتمارض احتل بنسبة ٥٣% ونلاحظ أغلب النساء يعاني من أثار صحية ونفسية وسوء فقر الدم وأغلب النساء المستهدفات يعانين من فقد الشهية للطعام بسبب العنف وينتابهن الشعور بالدوار بين الحين والأخر ويشعر بألآم جسدية نتيجة ما تعرض له من عنف ويعانون من شرود الذهان والسرحان وأحيانا يفكرن بالانتحار لشعورهن من الخوف من التعامل من الاخرين .
حيث نجد الأثار النفسية والصحية المتمثلة :

دائما :بنسبة عالية

أحيانا : بنسبة متوسطة

نادرا : بنسبة قليلة

أبداً : لا يوجد

وتبين لنا أن الأثار الصحية تشكل بدرجة قليلة نادره (٢).

والأثار النفسية بدرجة متوسطة (٣).

المقترحات والتوصيات

بناء على ثقافة المجتمع اليمني و ما يرتبط به من عادات و تقاليد وقيم

حيث تختلف طبيعة الثقافة و خصائصها من مجتمع آلي آخر ، توصي الدراسة بما يلي:

١ - تقديم تسهيلات من وزارة الصحة العامة والسكان لإجراء البحوث و الدراسات التي تسعى الى القضاء على العنف ضد المرأة لما له من أثار صحية كبيرة .

٢ - توعيه أفراد المجتمع بأضرار العنف و موقف الإسلام من ذلك.

٣ - عقد دورات للنساء المعنفات بالتعاون مع متخصصين بهدف التغلب على الآثار المترتبة على العنف.

٤- تنمية وعي المقبلين على الزواج من الجنسين بكيفية التعامل الفعال مع المشاكل الأسرية .

٥- التعاون مع المؤسسات و الإدارات الموجودة في المجتمع بهدف مواجهة العنف ضد المرأة و حمايتها داخل المجتمع و خارجه .

٦- الاستعانة بوسائل الإعلام في تغيير المفاهيم التقليدية نحو سلطة الرجل ولنظرة الدونية للمرأة، وكذلك البدء من الرقابة لما تبثه وسائل العالم بصورة مباشرة أو غير مباشرة مما قد يزيد من بث العنف نحو المرأة.

٧ - حث المرأة على عدم الإستسلام للعنف و المسارعة بالإبلاغ و رفع شكوى حتى و إن كان المعنف معيلها الأول فقد تسلب ولايته إذا اتضح للجهات المعنية بأنه غير كفؤ.

٨ - تزويد المناهج و المقررات الدراسية بما يحد من العنف ضد المرأة و يعزز من قيمتها و كرامتها.

٩ - التوعية الدينية و الثقافية و الفكرية و القانونية من خلال الندوات والمؤتمرات و النشرات و الدورات في كل ماله علاقة بنبذ العنف ضد المرأة ووضع حلول للحد من هذه الظاهرة.

١٠- وضع قوانين و عقوبات واضحة و صارمة للمعتدي بالعنف نحو المرأة.

الخاتمة

تظهر لنا هذه الدراسة ان العنف ضد المرأة ليس حالة طارئة أو ظاهرة عرضية ولكنه يعد مؤسساً للهوية الرجولية خاصة في مجتمعنا العلاقة التي تتطلب من الرجل ان يحسن التعامل معها وان يحميها ويحترمها وأن تكون له القدرة على الانفاق عليها ولكن في المقابل عليه ان يضمن عفافها والسيطرة عليها عبر جملة من الاعراف والتقاليد التي يعطيها الصبغة الدينية ليضيف عليها نوعاً من الشرعية تجعل المرأة تخضع لها وبهذا تتحقق قدرته على القيادة وتحمل المسؤولية وبذلك يكتسب تقدير المجموعة الرجالية في المجتمع فالرغبة في الإنضمام لمجموعة الرجال والخوف من فقد الاعتبار الرجولي وهو ما يدفع بالرجل لممارسة العنف ضد المرأة من أجل حمايتها والحفاظ عليها من تهديدات الاخرين .

فالعنف ضد المرأة يتحكم في اللاشعور الجمعي للمجتمع هذا لا يعني انه حالة ثابتة وظاهرة مطلقة غير خاضعة لتغير الظروف التاريخية والاجتماعية التي تشهدها المجتمعات الاسرية لكل فئاته العمرية وطبقاته وشرائحه الاجتماعية والذي لا يكون الا بتبديل نوع العلاقة بين الرجل والمرأة وهي عملية طويلة تشمل على تربية ترتكز على المساواة بين الرجل والمرأة بجميع مراحل العمر منذ الولادة حتى الممات ومساواة في الحقوق والواجبات خارج المنزل وداخلة .

المراجع

١ـ مرجع العنف ضد المرأة بين واقع التربية والرجالة دارسة ميدانية العينة من الاسرة الجزائرية د/ معتوق جمال للعام ٢٠٠٨ ـ ٢٠٠٩م .
٢ـ مرجع جرائم العنف ضد المرأة واثارها على المجتمع من وجهة نظر العاملين في مراكز حماية الاسرة دراسة ميدانية على المجتمع الأردني د/ معن فتحي مسمار استاذ / مساعد كلية الشرطة دولة قطر.
٣ـ مرجع العنف ضد المرأة في الفضاء الرقمي رؤية من دراسات متعددة الاقطار في الدول العربية هيئة الأمم المتحدة الإمارات.
٤ـ كتاب مرجع مناهضة العنف ضد المرأة الفقيه المجدد سماحة العلامة السيد / محمد حسين فضل الله للعام ١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م .
٥ـ نحو علم اجتماع تنويري مرجع العنف ضد المرأة الاغتصاب الجنسي نموذجاً للدكتور / حسام الدين فياض الاستاذ / المساعد في علم الاجتماع للعام ٢٠١٧م .
٦ـ مرجع دليل التشريعات المتعلقة بالعنف ضد المرأة ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية شعبة النهوض للمرأة هيئة الأمم المتحدة للعام ٢٠١٠م .
٧ـ مرجع سلسلة نشرات اعلامية حول الصحة والحقوق الجنسية والانجابية العنف ضد المرأة هيئة الأمم المتحدة
٨ـ مرجع العنف ضد النساء في اليمن تقرير للعام ٢٠٠١م .
٩ـ العنف ضد المرأة للدكتور / طارق عبدالرؤوف عامر خبير بالأكاديمية المتحدة للتدريب والاستشارات والدكتور ايهاب عيسى المسري رئيس مجلس ادارة الاكاديمية المتحدة للتدريب والاستشارات .
١٠ـ مرجع العنف ضد المرأة في المجتمع العراقي دراسة قانونية قضائية احصائية هيئة الأمم المتحدة .
١١ـ العنف ضد المرأة دراسة حول افتراءات الهيئات التنصيرية وأذنابهم من العلمانيين على الاسلام ابو حسام الدين.

الاستبيان

معهد الجراحي للعلوم الصحية
مشاريع التخرج للعام ٢٠٢٣م
قسم : قبالة وتوليد

استبيان بحث موجهه للمرأة

(الأثار الصحية والنفسية للعنف ضد المرأة)

دراسة ميدانية في مديرية الجراحي – محافظة الحديدة

إشراف الدكتور/ عمر أفلح

مرحبا ... نحن طالبات مهعد الجراحى للعلوم الصحيه سنه ثالثة نقوم بدراسة مشروع تخرج بعنوان (الأثار الصحية والنفسية للعنف ضد المرأة) في مديرية الجراحي بمحافظة الحديدة ...وذلك لنيل درجة الدبلوم العالي

- إن المعلومات التي تدلى بها سريه والا تستخدم إلا لأعراض البحث العلمى
- ليس من المهم ان نعرف اسمك ولكن المهم ان نحصل على إجابتك فهى تفيد فى تطوير البحث العلمي
- لست وحدك المجيب بل إجابتك ستضاف الى إجابات اخرين مستهدفين من هذا البحث نطمح الى ان تقدر اهدافنا العلمية وبالتالي نتفهم الى الحصول على إجابه صريحه معك

نرجوا منكم تعبئة الاستمارة بحسب ما هو محدد ونود التأكيد لكم بأن جميع البيانات ستعامل بسرية تامة وهي تستخدم لغرض البحث العلمي ولن يلحقكم أي ضرر من اجابتك على هذه الاسئلة

مع تمنياتنا لكم بالسلامة التامة

المحور الأول / البيانات الأولية :

١- العمر

اقل من ١٥ عام	من ١٥ الى ٢٠ عام	من ٢١ الى ٤٠ عام	من ٤١الى ٤٥ عام	اكثر من ٤٥ عام

٢- السكن

ريف	مدينة

٣- المستوى التعليمي؟ أ- أمي ( ) ب- يقرأ ويكتب ( )
ج- ابتدائي ( ) د- أساسي ( ) هـ - ثانوي ( )
و- جامعي ( )

٤- -الحالة المهنية أ- عامل ( ) ب- عاطل ( ) د- ربة بيت ( )

٥- الحالة المادية أ- منخفضه ( ) ب- متوسطة ( ) د- جيده ( )
٦- الحالة الاجتماعية :
- متزوجة. ( )
- مطلقة. ( )
- عزباء. ( )
- أرملة. ( )
- معلقة. ( )

المحور الثاني / البيانات المتعلقة بأشكال العنف الذى تعانى منه المرأة:

٧- من الشخص المعتدي عليك بالعنف داخل الأسرة؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

- -الأب. ( )
- -الأم. ( )
- -الأخ. ( )
- -الزوج ( )
- -العم ( )
- -الخال ( )
- أخرى تذكر .....

٨- ما نوع العنف الجسدي الذي تتعرضين له؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

- ضرب بآلة ( )
- ضرب باليد( )
- خنق ( )
- الركل. ( )
- شد الشعر( )
- أخرى تذكر .....

٩- ما نوع العنف اللفظي الذي تتعرضين له؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

- شتم. ( )
- تهديد. ( )
- استخدام الألفاظ النابية ( )
- أخرى تذكر .....

١٠- ما نوع العنف الاقتصادي الذي تتعرضين له؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

- الحرمان من المصروف الشخصي. ( )
- الحرمان من الغذاء. ( )
- التحكم بالإرث. ( )
- التحكم في الراتب الشهري. ( )
- أخرى تذكر .....

١١- ما نوع العنف النفسي الذي تتعرضين له؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

- الإهمال من قبل الزوج( )
- الحرمان من الحرية في ممارسة الأمور الحياتية الخاصة كالخروج مع الصديقات و الترفيه عن النفس. ( )
- اللوم المستمر. ( )
- الحبس بالمنزل( )
- أخرى تذكر .....

٧- ما نوع العنف الصحي الذي تتعرضين له ؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

- الحرمان من الغذاء. ( )
- المنع من المراجعة الطبية في حالة الإصابة بمرض ما. ( )
- عدم إتاحة الأدوية المطلوبة في حالة الحاجة إليها. ( )
- الإتهام المستمر بالتمارض. ( )
- أخرى تذكر .....

المحور الثالث: العبارات المتعلقة بالآثار الصحية والنفسية الناتجة عن العنف ضد المرأة:

م	اولا: (الاثار الصحية)	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
١	اعاني من فقر دم				
٢	اعاني من ارتفاع ضغط الدم				
٣	أصابني ارتفاع في السكر بسبب ما أتعرض له من عنف				
٤	أفتقد الشهية للطعام بسبب حالتي النفسية.				
٥	أعاني من سرعة ضربات القلب.				
٦	تعرضت إلى نقص في الوزن بسبب حالتي النفسية.				
٧	أصبت بالسمنة المفرطة.				
٨	ينتابني الشعوار بالدوار بين حين و آخر.				
٩	أعاني من صداع مزمن				
١٠	أشعر بآلام في جسدي بسبب ما تعرضت له من عنف.				
١١	ينتابني ألم في معدتي.				
١٢	أعاني من القولون العصبي.				
	الأثار النفسية				
١٣	ينتابني أحلام مزعجة بسبب ما أتعرض له من عنف				
١٤	أشعر بعدم القدرة على إنجاز أي عمل.				
١٥	ينتابني شعور بالضيق.				
١٦	أعاني من شرود الذهن و السرحان.				
١٧	أشعر بالملل.				
١٨	أعجز عن مواجهة أي موقف ضاغط أتعرض له.				
١٩	أشعر بالإضطهاد و الظلم				
٢٠	أشعر بالقلق.				
٢١	أشعر بانعدام الثقة بالنفس				
٢٢	يصعب علي أخذ قدر كا ف من النوم.				
٢٣	أرى أن حياتي مليئة بالجوانب السلبية.				
٢٤	أشعر بالخوف.				
٢٥	أشعر بالتعاسة.				
٢٦	فكرت بالإنتحار للهروب من الوضع الذي أعيشه.				
٢٧	أشعر بالخوف من التعامل مع الآخرين				

اسم الطالبة الباحثة : ..... .تاريخ أخذ الاستمارة .....

إعداد /

هدى عليان أسماعيل جباحي

صباح يوسف عمر شعيب

سارة صالح أحمد راجح الحاتمي

نجوى أمين أحمد بدوي

كلثوم محمد حميد حداد

أحلام حسن محمد عليم

بلقيس مساوى أحمد واصل

وفاء عزي محمود فقيهي

رقية أحمد محمد الاكحلي

ابتسام محمد أحمد ذيبان

سمية إبراهيم صالح قرين

نبذة تعريفية
عن مشرف البحث
و اسهاماته في مجال البحوث

البيانات الشخصية

الاسم : عمر أحمد صالح أفلح
محل وتاريخ الميلاد :زبيد ـ الحديدة 1980 م

المـــؤهـــــل

حاصل على ماجستير في الادارة
بكالوريوس علوم طبية جامعة الحديدة
دبلوم تخصصي في طرق وتكنولوجيا التعليم الصحي الحديث

العـمـــل

أشرف على العديد من البحوث العلمية وتم نشر معظمها في مكاتب إلكترونية عالمية ومنها :

- السلوك الصحي وعلاقته بانتشار الملاريا في مديرية الجراحي 2020
- تقييم وعي الامهات بأهمية التحصين للأطفال 2020
- الآثار الصحية للزواج المبكر 2020
- الرعاية الصحية للحوامل وعلاقتها بالعوامل الديموغرافية 2021
- قياس مستوى الوعي الصحي لدى طلاب العلوم الصحية 2021
- التطبيب الذاتي والآثار المرتبه عليه 2021
- التدخين و مخاطره الصحية والاقتصادية 2022
- حصوات المسالك البولية وعلاقتها بمياة الشرب 2021
- انتشار جرثومة الملتوية البوابية و العوامل المؤثرة في انتقال العدوى 2022
- الآثار الصحية والنفسية للقات
- تأثير القات على الصحة الجنسية 2020
- أسباب انتشار جرثومة الملتوية البوابية 2020
- علاقة ارتفاع ضغط الدم بالداء السكري 2020
- الأنيميا المنجلية وزواج الاقارب 2020
- الشمة ومخاطرها الصحية 2022

- وعي المراهقات بمفاهيم الصحة الانجابية 2022
- وعي الامهات بوسائل تنظيم الاسرة 2022
- الاجهاض وأسبابه ووعي الامهات بالوقاية منه 2022
- الامراض الناتج عن تلوث المياة 2022م
- انتشار ظاهرة أكتئاب ما بعد الولادة 2022

أسباب تلوث البيئة و الامراض الناتجة عنه 2022

- أسباب الولادات القيصيرية 2021
- وعي الامهات بالرضاعة الطبيعية وعلاقته بأمراض سوء التغذية للأطفال2021
- متلازمة القولون العصبي وعلاقتها بالصحة النفسية
- العادات والتقاليد و تأثيرها على صحة الام والطفل
- السلوك الصحي وعلاقته بانتشار التهاب اللوزتين لدى أطفال المدارس 2022
- قلق الموت و المستقبل لدى مرضى الفشل الكلوي 2022
- غياب الصيدلية المنزلية في مدينة زبيد 2023
- الآثار الصحية و النفسية للعنف ضد المرأة 2023
- زواج الأقارب والامراض الوراثية 2023م
- العوامل المؤثرة في انتشار فقر الدم بين الحوامل 2023
- وعي ومعارف الامهات بامراض سوء التغذية للأطفال أقل من خمس سنوات بين الأمهات المترددات على مراكز التغذية العلاجية 2023
- مستويات السلوك الصحي لدى مرضى الداء السكري وعلاقتها بمتغيرات العمر و الجنس و قدم وحداثة المرض 2023
- أسباب ارتفاع معدلات الولادة القيصيرية في مديرية زبيد 2023 م
- وعي الطلبة حول جرثومة الملتوية البوابية 2023 م
- أسباب انتشار داء المقوسات في الحوامل 2023
- وعي الامهات بدور حمض الفوليك في وقاية الجنين من تشوهات الأنبوب العصبي 2023م
- قياس مستوى الرضا لدى المرضى في المراكز الصحية الحكومية 2022م

تم
بحمد للّه

الأثار الصحية والنفسية للعنف ضد المرأة

مشرف البحث العلمي لقسم قابلات المجتمع

د/ عمر أحمد أفلح

مدير المعهد الصحي

د/ احمد نايف

عميد المعهد الصحي

د/ عبدالله عون